

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الكويت ومصر: دراسة مقارنة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤\١٢\٣١

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٥\٣\١

د. عهود ناصر الهاجري*

المستخلص

هدف هذا البحث إلى استكشاف التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الكويت ومصر، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بطريقة دقيقة تضم (٢٦٨) من بين طلبة التربية العملية، بواقع (١١٢) طالباً وطالبة من الكويت، و (١٥٦) طالباً وطالبة من مصر. استخدمت استبانة مصممة خصيصاً لجمع البيانات حول التحديات التي تواجه هؤلاء الطلبة. أشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في مصر جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣.٩٣٥). التحديات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي جاءت في المرتبة الأولى، يليها التحديات المتعلقة بالمنهج لذوي صعوبات التعلم، ثم التحديات المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبعدها التحديات المتعلقة بالمرسدة المتعاونة، ثم التحديات المتعلقة بالطالب المعلم، وأخيراً التحديات المتعلقة ببرنامج التربية العملية. على الجانب الآخر، التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الكويت جاءت بدرجة ضعيفة بمتوسط (٢.١٢٥). التحديات المتعلقة بالمنهج لذوي صعوبات التعلم جاءت في المرتبة الأولى، يليها التحديات المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، ثم التحديات المتعلقة بالمرسدة المتعاونة، وبعدها التحديات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، وأخيراً التحديات المتعلقة بالطالب المعلم وبرنامج التربية العملية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة التربية العملية في الكويت ومصر في جميع المحاور المدروسة، لصالح طلبة مصر، مما يعني أن طلبة مصر يواجهون تحديات أكبر في تدريس طلبة صعوبات التعلم من طلبة الكويت. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في مصر تعزى لمتغير التخصص. وفقاً لهذه النتائج، تم التوصل إلى بعض التوصيات تتمثل في تعزيز برامج التدريب لطلاب التربية العملية لتحسين قدرتهم على التعامل مع طلاب صعوبات التعلم، وتطوير المناهج لتشمل مزيداً من المواد المتعلقة بتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتعزيز استعدادهم.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، الطالب المعلم، صعوبات التعلم، التحديات.

The Challenges Faced by Student Teachers During Practicum While Teaching Students With Learning Disabilities in High School Level in Kuwait and Egypt : A Comparative Study

Dr. Ohoud Nasser Alhajeri

Abstract

The research aims to explore the challenges faced by student teachers during practicum while teaching students with learning disabilities in Kuwait and Egypt. The researcher conducted this exploration using a comparative descriptive analytical approach. We handpicked a simple random sample of (268) student teachers, (112) from Kuwait and (156) from Egypt. A specially designed questionnaire was utilized to collect data on the challenges these students encounter. The results indicated that the challenges faced by practical education students in Egypt were high, with an average of (3.935). The challenges related to the academic supervisor ranked first, followed by those related to the curriculum for students with learning disabilities, then challenges related to the students with learning disabilities themselves, followed by challenges related to the cooperating school, then challenges related to the student teacher, and finally challenges related to the practical education program. Conversely, the challenges faced by practical education students in Kuwait were weak, with an average of (2.125). The challenges related to the curriculum for students with learning disabilities

♦ الأستاذ المساعد في المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الكويت.

ranked first, followed by challenges related to the students with learning disabilities, then challenges related to the cooperating school, followed by challenges related to the academic supervisor, and finally challenges related to the student teacher and the practical education program. The results also indicated statistically significant differences between practical education students in Egypt and Kuwait across all studied axes, in favor of Egyptian students. This suggests that students in Egypt face greater challenges in teaching students with learning disabilities than their counterparts in Kuwait. Additionally, the results showed no statistically significant differences in the challenges faced by practical education students in Egypt attributed to the variable of specialization. Based on these results, we recommend enhancing training programs for practical education students to improve their ability to deal with students with learning disabilities. The study also recommends developing curricula that include more materials related to teaching students with learning disabilities, thus enhancing their readiness.

Keywords: Practicum, Student teacher, Learning Disabilities, Challenges.

مقدمة البحث

يُعدّ التعليم حجر الأساس في بناء المجتمعات وتطويرها، حيث يلعب دوراً جوهرياً في تنمية القدرات البشرية وتعزيز مهارات الأفراد لمواكبة التحديات المستقبلية. ويُعتبر المعلمون العنصر الأساسي في هذه المنظومة، إذ يتحملون مسؤولية نقل المعرفة، وتنمية مهارات التفكير النقدي، وتوفير بيئة تعليمية محفزة لجميع الطلاب، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. ومع تزايد الاهتمام بالتعليم الشامل عالمياً، أصبح من الضروري تعزيز قدرة المعلمين على التعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، والذين يحتاجون إلى استراتيجيات تدريسية مخصصة تراعي احتياجاتهم الفردية وتوفر لهم فرصاً متكافئة لتحقيق النجاح الأكاديمي.

في هذا السياق، يواجه طلاب التربية العملية في كليات التربية تحديات معقدة عند التدريس لطلاب صعوبات التعلم، خاصة في المرحلة الثانوية، حيث يتطلب الأمر أكثر من مجرد إتقان المحتوى الأكاديمي؛ بل يستدعي أيضاً امتلاك مهارات بيداغوجية متقدمة، وقدرة على التعامل مع الاحتياجات المتنوعة للطلاب، وإتقان استراتيجيات التدريس الداعمة، والتعامل الفعّال مع المشكلات السلوكية التي قد تؤثر على سير العملية التعليمية. وفقاً لدراسة Cheng and Toran (2022)، يعاني الطلاب ذوو صعوبات التعلم من تحديات سلوكية قد تعيق اندماجهم داخل الصفوف الدراسية، مما يفرض على المعلمين ضرورة امتلاك أدوات تربوية متقدمة تُمكنهم من إدارة سلوكيات هؤلاء الطلاب بفعالية.

كما يشير خوالدة والحجاز (٢٠١٠) إلى أن التطورات الحديثة في الأنظمة التعليمية تؤكد على ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم، بحيث تشمل التدريب على تدريس الفئات ذات الاحتياجات الخاصة، وهو ما يتطلب إعادة النظر في البرامج التكوينية لطلاب التربية العملية لضمان إعدادهم بشكل أفضل لمواجهة التحديات المهنية. في هذا السياق، يرى Tanko and Hryhorenko (2022) أن إعداد المعلمين يجب أن يتم وفق أحدث الاتجاهات التربوية العالمية، مما يستوجب التركيز على تطوير مهارات التدريس التخصصي، والتدريب العملي المكثف، وتوفير بيئات تعليمية تحاكي الواقع المدرسي لتأهيل المعلمين لممارسة أدوارهم بفاعلية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز مفهوم التعليم الشامل، لا يزال العديد من المعلمين يواجهون صعوبات في تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات في الفصول الدراسية التقليدية. في هذا الصدد، تناولت دراسة Johnson et al. (2023) التجارب العملية الميدانية على مواقف ومعارف ومهارات طلاب التربية العملية تجاه الأفراد ذوي الإعاقات، حيث أوضحت أن التجربة العملية تساهم في تحسين جاهزية المعلمين الجدد، لكنها غالباً ما تظل غير كافية لمواجهة التحديات الفعلية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التعامل مع هذه الفئة من المتعلمين.

من ناحية أخرى، يُبرز الصالح (٢٠٢٣) الصعوبات المتعددة التي تواجه طلاب التربية العملية في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي تشمل اضطرابات سلوكية واجتماعية، وقصوراً في المهارات الأكاديمية، مما ينعكس سلباً على جودة التدريس المقدم لهذه الفئة. كما أن المعلمين أنفسهم قد يواجهون صعوبات في ضبط الصفوف الدراسية وابتكار أساليب تدريس مناسبة تتكيف مع الاحتياجات الفردية للطلاب. كما توضح دراسة Valvi et al. (2023) أن التحديات التي يواجهها طلاب التربية العملية تتجاوز البعد الأكاديمي لتشمل صعوبات نفسية واجتماعية وثقافية، حيث قد يجدون صعوبة في التواصل الفعال مع طلاب صعوبات التعلم، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط نفسية ناتجة عن عدم توفر التدريب الكافي والتوجيه المستمر. وفي ظل تنامي التنوع في البيئات التعليمية، أصبح من الضروري أن يكون المعلمون مهيبين للتعامل مع مجموعة واسعة من صعوبات التعلم، بما في ذلك الديسلكسيا، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، واضطراب طيف التوحد، والإعاقات الذهنية. ووفقاً لدراسة Kamran et al. (2023)، يحتاج طلاب التربية العملية إلى تزويدهم بمعرفة ومهارات متخصصة، بحيث يتمكنون من تكييف أساليب التدريس مع الاحتياجات الفردية للطلاب، وخلق بيئة تعليمية شاملة تُراعي الفروقات الفردية، وتُساعد جميع الطلاب على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالتعليم الشامل داخل كليات التربية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول بالتفصيل التحديات التي يواجهها طلاب التربية العملية أثناء تدريسهم الميداني في تدريس طلاب صعوبات التعلم، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية في هذا المجال. وقد أشار Mallick & Begum (2023) إلى أهمية التعمق في دراسة هذه التحديات، نظراً لأثرها المباشر على جودة التعليم ومستقبل المعلمين المتدربين. كما أن دراسة سويسبي (٢٠٢١) أكدت أن التربية العملية تُعدّ من أهم مراحل إعداد المعلم، حيث تتيح له فرصة الدمج بين المعرفة النظرية والتطبيق الميداني، إلا أن التحديات التي يواجهها الطلاب المعلمون في هذه المرحلة قد تعيق تحقيق الفائدة المرجوة من التدريب الميداني.

وفي هذا الإطار، أوضح القطان والكندري والشمري (٢٠١٩) أن طلاب التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الكويت يواجهون صعوبات متعددة في جوانب التدريب الميداني، مما يؤثر على مستوى جاهزيتهم لمهنة التدريس، وهو ما يتطلب تطوير البرامج التدريبية بحيث تتضمن فرصاً أكثر للتفاعل مع البيئات الصفية الحقيقية، وتوفير إشراف أكاديمي أكثر فاعلية.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه طلاب التربية العملية في كليات التربية في الكويت ومصر عند تدريس طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. وستركز الدراسة على استكشاف العقبات التي يواجهها الطلاب المعلمون، سواء من حيث نقص التدريب الأكاديمي، أو الصعوبات المرتبطة بالتفاعل مع الطلاب، أو التحديات المتعلقة بالمنظومة التعليمية نفسها. كما ستتناول الدراسة أبرز الأدوات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تحسين تجربة طلاب التربية العملية، وتعزيز قدرتهم على التدريس بفاعلية في بيئات تعليمية شاملة. من خلال تقديم فهم أكثر عمقا لهذه التحديات، تسعى الدراسة إلى اقتراح حلول وتوصيات من شأنها تطوير برامج إعداد المعلمين، بحيث يتمكن طلاب التربية العملية من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتقديم تعليم عالي الجودة لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوو صعوبات التعلم. كما تأمل الدراسة في سد الفجوة البحثية القائمة حول هذا الموضوع، وتقديم رؤى تساهم في تحسين ممارسات التدريس الميداني في كليات التربية.

مشكلة البحث وأسئلته

يُعدّ إعداد المعلم من الجوانب الأساسية التي تضمن نجاح العملية التعليمية، حيث يعتمد تحقيق جودة التعليم على مدى تأهيل المعلمين أكاديمياً وتربوياً بشكل يمكنهم من تلبية احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك ذوو صعوبات التعلم. ومن هذا المنطلق، يجب أن يكون

برنامج التربية العملية في كليات التربية مُنظماً تنظيمًا دقيقاً ومُخططاً له بعناية، بحيث يُعزّز ثقة الطالب المعلم بقدراته التدريسية ويؤهلّه للتعامل مع مختلف الفئات الطلابية بكفاءة (القطان والكندري والشمري، ٢٠١٩).

يواجه طلاب التربية العملية في الفرقة الرابعة بكليات التربية العديد من التحديات أثناء تدريبهم على تدريس طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. وفقاً لدراسة سويسية (٢٠٢١)، فإن هذه التحديات تتعلق بعدة محاور، أبرزها: البرنامج الأكاديمي، المشرف التربوي، المدرسة والمعلم المتعاون، وكذلك استعداد الطالب المعلم نفسه. ومن جهة أخرى، أشار القطان (٢٠١٥) إلى الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين لضمان تزويدهم بالكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، سواء في الفصول العادية أو في بيئات التعليم الخاص.

كما كشفت دراسة الخريشا وآخرون (٢٠١٠) أن التربية العملية تُعدّ جزءاً أساسياً في تدريب الطلاب المعلمين، لكنها تواجه تحديات ميدانية متعددة، تشمل الاكتظاظ في الفصول الدراسية، العبء الدراسي الزائد على الطالب المعلم، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلاب المعلمين، مما يؤثر سلباً على جودة التدريب.

وفيما يتعلق بالتعامل مع طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن معلمي التربية الخاصة غالباً ما يعانون من نقص المعرفة في إدارة سلوك هؤلاء الطلاب، حيث تتنوع التحديات التي تواجههم بين التفاعل مع أولياء الأمور، والتواصل مع الطلاب، والقيود الزمنية المرتبطة بعملية التدريس.

كما يمثل تدريس طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية تحدياً لطلاب التربية العملية في الفرقة الرابعة بكليات التربية، حيث تتطلب هذه الفئة استراتيجيات تدريس متخصصة تراعي احتياجاتهم الأكاديمية. يواجه هؤلاء الطلاب صعوبات مثل عسر القراءة (الديسلكسيا) الذي يؤثر على استيعاب النصوص، وعسر الحساب (الديسكالكويا) الذي يعوق الفهم الرياضي، إضافة إلى فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) الذي يؤثر على التركيز والانضباط في البيئة الصفية، وصعوبات التعلم غير اللفظية (NVLD) التي تؤثر على التفكير المجرد والتخطيط الأكاديمي، مما يستدعي تطبيق استراتيجيات تدريس فردية تعزز مهاراتهم التنفيذية. (Cheng and Toran, 2022; Johnson et al., 2023).

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول غياب الدراسات المقارنة بين الكويت ومصر فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الفرقة الرابعة بكليات التربية أثناء تدريس طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. إذ إن معظم الدراسات السابقة ركزت على التحديات التي يواجهها المعلمون الممارسون، دون التطرق بعمق إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني. لذا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم مقارنة تحليلية تسلط الضوء على الواقع الفعلي للتدريب الميداني في البلدين، والتحديات المشتركة، والاختلافات في التجربة التعليمية، وأفضل الممارسات التي يمكن تبنيها لتحسين كفايات الطلاب المعلمين.

وبناءً على ذلك، تتضمن الأسئلة البحثية التالية:

١. ما هو مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية في كل من الكويت ومصر؟
٢. هل توجد فروق في مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدولة (مصر - الكويت)؟
٣. هل توجد فروق في مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف البحث

ويتضمن أهداف البحث:

- تحديد مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية في كل من الكويت ومصر.
- مقارنة مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الدولة (مصر - الكويت).
- مقارنة مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي).

أهمية البحث

يتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

١- الأهمية النظرية:

- تعزيز المعرفة العلمية حول واقع التربية العملية في كليات التربية في الكويت ومصر.
- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في تدريس طلبة صعوبات التعلم.
- تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير الاحتياجات التدريبية والتطويرية لطلبة التربية العملية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة الجهات المعنية بالتربية العملية في كليات التربية في الكويت ومصر من نتائج البحث ومناقشته.
- تحديد مدى مواكبة برامج التربية العملية لمتطلبات سوق العمل ومواجهة التحديات المعاصرة في مجال التعليم.
- رفع مستوى الوعي والمسؤولية لدى طلبة التربية العملية بأهمية دورهم في تلبية احتياجات ومشاكل طلبة صعوبات التعلم.

محددات البحث

- **محددات مكانية:** اقتصر البحث الحالي على دولتين عربيتين، وهما الكويت ومصر. وذلك بهدف دراسة التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية للفرقة الرابعة في كليات التربية في هاتين الدولتين في تدريس طلبة صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية
- **محددات زمنية:** تم إجراء البحث الحالي خلال الفترة من (٢٠٢٣-٢٠٢٤). وذلك بهدف جمع بيانات حديثة وموثوقة عن واقع التربية العملية وتدريب طلبة صعوبات التعلم في الدولتين المدرستين.
- **محددات بشرية:** تم اختيار عينة الدراسة من طلبة التربية العملية بالفرقة الرابعة في كليات التربية في الكويت ومصر. وذلك بهدف الحصول على بيانات تعبر عن تجارب وآراء ومشاعر الفئة المستهدفة من البحث.
- **محددات موضوعية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية وذلك بهدف تحديد أسباب ومظاهر وآثار هذه التحديات، واقتراح حلول وتوصيات للتغلب عليها.

مصطلحات البحث

- **التربية العملية:** تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها فترة التدريب الميداني بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية في دولتي مصر و الكويت. ويتم خلالها توظيف ما سبق تعلمه من أسس نظرية في سنوات الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية. وتتم على فصل دراسي تعطى الطالب المعلم الفرصة الممارسة مهارات التدريس في الواقع.
- **الطالب المعلم:** يعرف إجرائياً بأنه طالب السنة الرابعة الذي يدرس في كلية التربية الأساسية، والمسجل في مساق التربية العملية، ومقيد في برنامج التربية العملية حيث يتدرب على التدريس في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية المدرسي لمدة فصل دراسي كامل.
- **صعوبات التعلم:** هي مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على القدرة على استيعاب أو استخدام المعلومات التعليمية. قد تكون هذه الصعوبات ناجمة عن مشكلات في القراءة، الكتابة، الرياضيات، الاستماع، التحدث، أو السلوك.
- **التحديات التي تواجه الطالب المعلم في تدریس طلبت صعوبات التعلم:** هي مجموعة من العقبات والمشكلات التي قد يواجهها الطالب المعلم أثناء تدریسه للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. قد تتضمن هذه التحديات صعوبة في فهم احتياجات الطلاب، تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة، التعامل مع سلوكيات الطلاب، والتعامل مع الضغوط النفسية والعاطفية المرتبطة بتدريس هذه الفئة من الطلاب.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

مفهوم التربية العملية

تعتبر التربية العملية جزءاً أساسياً من برامج الإعداد المهني للطلاب المعلم، حيث يتعلم الطالب في مقرر دراسي ضمن البرنامج الأكاديمي ما يميز مهنة التدريس وما تتطلبه من مهارات، ويحصل الطالب على فهم عام لعناصر التدريس الفعال وأبرز طرق التدريس والتقويم. بالإضافة إلى ذلك، ينمي الطالب مهارات وإجراءات تدريسية عملية، من خلال التعرض لمواقف واقعية أثناء تدریسه العملي في المدرسة (القطان والكندري والشمري، ٢٠١٩) ويعرف القطان (٢٠١٥) التربية العملية بأنها الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وتتم داخل الصف وخارجه من قبل الطلب المعلم وياشراف هيئة الإعداد والتأهيل والتدريب في مؤسسة الإعداد، ومعلم متعاون، ومدرسة متعاونة، وفقاً لعدد من المراحل هي المشاهدة والمشاركة ثم الممارسة.

أهداف التربية العملية

- التربية العملية هي جزء مهم من برنامج إعداد المعلمين، حيث تمكنهم من تطبيق المعارف والمهارات والمواقف التي تعلموها في الجانب النظري للتربية. أهداف التربية العملية تتنوع بين أهداف عامة وأهداف خاصة، وتشمل ما يلي:
- توفير فرصة للطلاب المعلم للتعرف على الواقع التربوي والتعليمي والمشاركة فيه بشكل فعال ومسؤول.
 - تنمية القدرات الإبداعية والمبادرة والحلول البديلة للمشكلات التي تواجه المعلم في مجال تخصصه.

- تطوير مهارات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم للعملية التعليمية وفق المناهج والمقاييس المعتمدة.
- تعزيز الثقة بالنفس والاحترام المهني والتعاون مع الزملاء والمشرفين والإداريين وأولياء الأمور.
- تكوين شخصية معلم متميز تتسم بالمسؤولية والاحلاص والتفاني والاستمرارية في التعلم والتطوير المهني.

هذه الأهداف تتوافق مع التوجهات العالمية لأبحاث التربية العملية، التي تركز على تحسين جودة التعليم وتطوير كفاءات المعلمين وتلبية احتياجات المجتمعات المعاصرة.

واكدت دراسة أجراها (Borko et al., 2018) إلى أن برنامج التربية العملية ساهم في تطوير رؤية ومعرفة ومهارات الطلاب المعلمين للتدريس الطموح والمنصف للعلوم، وأن ذلك يتطلب توفير بيئات تعليمية داعمة ومتكاملة ومتنوعة ومتجددة. وأشارت دراسة أجراها (Korthagen et al., 2019) إلى أن التربية العملية توفر فرصة للطلاب المعلمين للتعلم من خلال الخبرة والتفاعل مع الآخرين والتأمل في النقاط القوية والضعيفة في أدائهم، وأن ذلك يتطلب توفير توجيه ودعم وتحفيز من قبل المشرفين والمعلمين المتعاونين، وأن يكون هناك توافق بين الأهداف والمطلوبات والمناهج والتقييمات في الجانبين النظري والعملي للتربية .

وبالتالي، يمكن القول أن التربية العملية تلعب دوراً مهماً في إعداد المعلمين المؤهلين والتميزين، وأن هناك اتجاهات عالمية لتطوير وتحسين برامج التربية العملية بما يتناسب مع متطلبات العصر واحتياجات المجتمع. ولكن هذا يتطلب التزاماً وتعاوناً بين جميع الأطراف المعنية بعملية التربية العملية، وتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لإنجاحها.

مراحل التربية العملية

يمكن تحديد ثلاث مراحل للتربية العملية وفقاً لسويس (٢٠٢١) وهي:

١. **مرحلة المشاهدة**: تتاح للطالب المعلم الفرصة ليشاهد ما حوله بشكل عشوائي وهادف ومخطط وواعي. تبدأ المشاهدة بما هو داخل أسوار المدرسة، ثم تتوسع لتشمل سلوك المعلم الصفي التربوي وسلوك المتعلمين.
٢. **مرحلة المشاركة**: يشارك الطالب المعلم في نوع محدد من الأعمال التي يقوم بها المعلمون في الصف أو خارجه. يمكن أن تكون المشاركة بشكل مستقل، أو بإشراف أو بمساعدة المعلم المتعاون. وتكون المشاركة إما عشوائية ودون تخطيط وأهداف واضحة للطالب، وإما مخططة لتحقيق أهداف محددة سلفاً. تعتبر المشاركة المخططة أفضل من العشوائية.
٣. **مرحلة الممارسة**: تسمى مرحلة التطبيق العملي بمرحلة الممارسة، ويقوم بها الطالب المعلم دون إشراف مباشر من المعلم أو المدير.

من خلال ما سبق يتضح ان مراحل التربية العملية من المراحل الحاسمة في تكوين المعلم الناجح، حيث تتيح للطالب المعلم فرصة التعرف عن قرب على طبيعة عمل المعلم وتجربة العمليات التعليمية بأنواعها المختلفة. ومن خلال ما سبق يتضح أهمية تخطيط وإشراف المعلم المتعاون على مرحلة المشاركة لدى الطالب المعلم، حيث إن المشاركة العشوائية ودون أهداف واضحة قد لا تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من مرحلة التربية العملية. بينما المشاركة المخططة تحت إشراف المعلم المتعاون تساعد الطالب المعلم على فهم طبيعة العمليات التعليمية واكتساب المهارات اللازمة لمهنة التعليم.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية

يعرفها رضوان (٢٠٠٦) الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية على أنها مشكلات تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية، وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب المعلم نفسه وما يتعلق بإعداده في الكلية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة المتعاونة من حيث الإدارة المعلمين - الطلاب ومنها ما يتعلق بالإشراف التربوي وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها.

ويشير عقيلان (٢٠١٦) إلى أنه يقصد بها الصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين أثناء التدريب الميداني؛ وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بالجانب التنظيمي والإشرافي، ومنها ما يتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، وقد تعيق هذه الصعوبات من تحقيق أهداف التدريب أو تحد من فاعليته. وعرف سويسسي (٢٠٢١) معوقات التربية العملية بأنها المعوقات التي تحول دون تمكن الطالب المعلم من الأداء الجيد خلال فترة التربية العملية، وتؤثر بصورة سلبية على سير العملية التعليمية والتربوية

يشير القطان (٢٠١٥) إلى أن الأفراد الذين ينحرفون عن أقرانهم العاديين عقلياً أو جسدياً أو جسمياً أو انفعالياً وسلوكياً يحتاجون إلى برامج التربية الخاصة التي تساعدهم على الاستفادة من إمكاناتهم واستعداداتهم إلى أقصى حد ممكن. وتواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية العديد من التحديات في تدريس هذه الفئة من الطلبة، ومنها :

- عدم توفر معلمين متخصصين في التربية الخاصة أو مدرّبين على التعامل مع طلبة صعوبات التعلم.
- عدم توفر موارد ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم.
- عدم توافق المناهج والمقررات الدراسية مع مستوى طلبة صعوبات التعلم أو مع متطلبات السوق العملية.
- عدم تعاون أو تفهم أولياء الأمور أو المجتمع لحالة طلبة صعوبات التعلم أو دور المعلمين في تعليمهم وتأهيلهم.
- عدم وجود آليات تقويم ومتابعة فعالة لأداء طلبة صعوبات التعلم أو معلمهم.

وأشارت دراسة (Cheng and Toran, 2022) أن أهم التحديات التي يواجهها معلمو صعوبات التعلم تتمثل فيما يلي

- معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تحديات محددة تتعلق بالمعلمين وأولياء الأمور والطلاب والقيود الزمنية.
- صعوبة إدارة السلوك غير المرغوب فيه الذي يظهره الطلاب.
- تعطيل عمليات التدريس والتعلم في الفصل بسبب مشاكل سلوكية.

وأشارت دراسة (Jarrah, 2020) أنه يواجه معلمو الرياضيات قبل الخدمة في الإمارات العربية المتحدة صعوبات مختلفة أثناء ممارستهم التعليمية، بما في ذلك التحديات في نقل المعرفة النظرية إلى الممارسة، وعدم توفر أدوات التلاعب، والمشكلات المتعلقة بانضباط الطلاب وإدارة الفصول الدراسية، وصعوبة تنفيذ الممارسات التربوية المبتكرة، والمخاوف بشأن هيكل وتوقيت برنامج تعليم الطلاب.

ركزت الدراسة التي أجراها Chao et al. (2017) على تحسين الكفاءة الذاتية للمعلمين في تطبيق استراتيجيات التدريس والتعلم وإدارة الفصول الدراسية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. هذا أمر ذو صلة خاصة بالنظر إلى الضغط المتزايد الذي يعاني منه المعلمون أثناء التدريس. (Klapproth et al., 2020) علاوة على ذلك، درس (Poulou, 2017) العلاقة بين تصورات المعلمين للتعلم الاجتماعي العاطفي، وكفاءة التدريس، وتفاعلات المعلم والطالب، وصعوبات الطلاب السلوكية. تسلط هذه الأبحاث الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لمعالجة التحديات السلوكية للطلاب، خاصة في سياق التعلم عبر الإنترنت والمختلط.

من خلال ما سبق يتضح أن طلبية التربية العملية في كليات التربية يواجهون العديد من التحديات أثناء تدريسهم لطلبية صعوبات التعلم منها عدم توفر معلمين متخصصين في التربية الخاصة أو مدربين على التعامل مع طلبية صعوبات التعلم بالإضافة إلى عدم توافق المناهج والمقررات الدراسية مع مستوى طلبية صعوبات التعلم أو متطلبات سوق العمل مما يجعل مهمة تدريس هذه الفئة من الطلبة تواجه العديد من التحديات.

تدريس طلبية صعوبات التعلم

يواجه طلبية صعوبات التعلم تحديات فريدة في بيئة التعليم التقليدية. تتطلب احتياجاتهم الخاصة استراتيجيات تدريسية متباينة لضمان حصولهم على فرص متساوية للتعلم وتحقيق النجاح. فصعوبات التعلم هي مصطلح واسع يغطي مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الفرد على التعلم بشكل فعال. تشمل هذه الاضطرابات عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (Ahmad & May, 2018).

فتعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم تحدياً كبيراً للمعلمين. لمواجهة هذه التحديات، من الضروري تحديد استراتيجيات تعليم فعالة يمكن أن تدعم احتياجات التعلم لهؤلاء الطلاب. ستستكشف هذه المراجعة الأدبية مختلف النتائج البحثية المتعلقة بالاستراتيجيات التعليمية الفعالة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم (Lowe et al., 2008)

استراتيجيات تدريسية فعالة للطلاب ذوي صعوبات التعلم

أظهرت الدراسات أن أفضل الممارسات لتدريس طلبية صعوبات التعلم تتضمن:

- **التقييم الشامل:** من المهم إجراء تقييم شامل لتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طالب. يساعد ذلك المعلم في تصميم خطة تعليمية فردية تلبى احتياجات كل طالب.
- **التعليم الفردي:** يجب أن تُبنى خطط التعلم على احتياجات كل طالب وأهدافه. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات، مثل التعلم باللعب، والتعلم التعاوني، والتكنولوجيا المساعدة، لجعل التعلم أكثر سهولة وفعالية.
- **البيئة التعليمية:** يحتاج طلبية صعوبات التعلم إلى بيئة تعلم آمنة وداعمة. يجب أن يكون الفصل الدراسي خالياً من التشتت وأن يوفر فرصاً للتعلم الحركي والتعلم البصري.
- **التدخل المبكر:** التدخل المبكر ضروري لمساعدة طلبية صعوبات التعلم على التغلب على تحدياتهم وتحقيق النجاح.

أكد (Al-Sobhi and Preece (2018) على أهمية تطبيق النهج الاتصالي لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب العرب في مدرسة سعودية في كوالالمبور. يركز هذا النهج على تطوير قدرة الطلاب على التواصل بفعالية باللغة الإنجليزية، وهو ما يمكن أن يكون مفيداً بشكل خاص للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم الذين قد يكافحون في اكتساب اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، في نفس الدراسة التي أجراها (Al-Sobhi and Preece (2018)، أبرز الكتاب أيضاً فعالية استراتيجيات التعلم المدمج في تعليم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للطلاب العرب. يجمع التعلم المدمج بين التعليم التقليدي وجها لوجه مع مكونات التعلم عبر الإنترنت، مما يوفر للطلاب تجربة تعلم أكثر مرونة وشخصية. يمكن أن يكون هذا النهج مفيداً بشكل خاص للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم حيث يسمح بالتعليم المتميز والدعم الفردي.

من ناحية أخرى، أكد (Khalil and Meguid and Elkhider (2018) على أهمية النهج المدمج في تعليم العلوم التشرّحية، بينما لم يتم تقديم تفاصيل محددة حول الاستراتيجيات المستخدمة، من الواضح أن النهج المدمج يمكن أن يلبي احتياجات التعلم المتنوعة، بما في ذلك الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. علاوة على ذلك، يمكن أن تعزز استخدام استراتيجيات

التعلم الفرديّة والجماعيّة، بالإضافة إلى استراتيجيّة العلاقة بين السؤال والجواب (QAR)، من التفاعل الطلابي وفهم المواضيع المعقدة.

فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني، ناقشت (2020) Lestiyawati الاستراتيجيات والمشكلات التي واجهها المعلمون الإندونيسيون في إجراء التعلم الإلكتروني خلال تفشي COVID-19. بينما لم يتم التطرق بشكل صريح إلى التحديات المحددة المتعلقة بالطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، من الضروري أن ننظر في تأثير التعلم عن بُعد على هؤلاء الطلاب. يحتاج المعلمون إلى تطوير استراتيجيات مستهدفة لدعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في سياق بيئات التعلم الإلكتروني.

كما أبرز (2021) Ebohon et al. أهمية تنفيذ استراتيجيات التعليم المناسبة المرتبطة بتصميم المناهج الدراسية القائم على البحث في التعليم عبر الإنترنت. يضمن هذا النهج أن يكون التعليم عبر الإنترنت متوافقاً مع الممارسات القائمة على الأدلة، والتي يمكن أن تضيد الطلاب وأشارت دراسة (2022) Cheng and Toran أن التعزيز الإيجابي، مثل الشناء والاقتصاد الرمزي، له آثار إيجابية في إدارة سلوك الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال ما سبق يتضح ان تعليم طلاب صعوبات التعلم تحدياً كبيراً لطلبة التربية العملية في كليات التربية، حيث يواجهون صعوبة في تلبية احتياجات كل طالب وفقاً لقدراته وظروفه الخاصة. ومع ذلك، فإن تطبيق استراتيجيات مثل التقييم الشامل والتعليم الفردي والتدخل المبكر يمكن أن يساعدهم في تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب بفعالية أكبر.

الدراسات السابقة

في الدراسة التي أجراها الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. تكونت عينة الدراسة من ١٣٣ طالبا وطالبة. تم تطوير استبانة تضمنت ٢٦ صعوبة موزعة على خمس مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين.

أجرى عقيلان (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض طلبة كليات التربية والبنات - سيؤن - بجامعة حضرموت أثناء التدريب الميداني في المدارس المتعاونة. شملت عينة الدراسة (١٠٨) طالبا وطالبة من المتدربين. وخلصت الدراسة إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم. ومن هذه المشكلات: عدم كفاية جلسات المناقشة بين المتدربين والمشرفين، والحرج الذي يشعر به المتدربون عند تكليفهم بتدريس مقررات خارج تخصصاتهم، وغياب توضيح مدير المدرسة للنظم واللوائح المدرسية، وقلّة الاهتمام من قبل المعلم المتعاون بدفتر التحضير اليومي للمتدربين، وندرة الإرشادات والنصائح التي يقدمها المعلم المتعاون للمتدربين.

في دراسة أجراها القطان (٢٠١٥)، استهدف معرفة مدى امتلاك طلبة التربية العملية تخصص التربية الخاصة في الكويت للكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع طلبة التربية الخاصة، وفقاً لمتغيرات شخصية وأكاديمية. واستخدم المنهج الوصفي، وعينة مكونة من ٥٤ طالبا وطالبة، واستبانة مكونة من ٤٥ فقرة تنقسم إلى ستة أبعاد. وتوصل إلى أن الطلبة يمتلكون تلك الكفايات بمستوى متوسط، وأن هناك فروق في كفايات إدارة الصف تعزى للنوع والبرنامج الدراسي والعدّل التراكمي، وأنه لا توجد فروق في باقي الكفايات تعزى للتخصص الدراسي.

هدفت دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩) إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين - بنات) سواء قبل التدريب الميداني أو أثناءه. ولأجل ذلك تم إعداد أداة عبارة عن استبانة مكونة من (٤٠) عبارة، وزعت على (٥) محاور. وقد تم تطبيق الأداة على عينة حجمها (٥٢٠) طالبا وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، ويمارسون التدريب الميداني في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات بدرجات

كبيرة تتعلق بكل من برنامج التربية العملية، والمشرف الأكاديمي، وكذلك بالمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، فضلاً عن الصعوبات التي ترتبط بالطالب المعلم نفسه. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة المعلمين من الذكور والإناث حول معاناتهم من تلك الصعوبات. وعلى ضوء هذه النتائج يوصي الباحثون بعدة توصيات منها: ضرورة إعادة النظر في المقررات التخصصية، والمقررات التربوية والاهتمام بالمشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل التدريب الميداني، وإعداد دليل عن التربية العملية وتوزيع نسخة منه على المدارس المتعاونة.

أجرى (Alebus (2021) دراسة تسلط الضوء على واقع التعليم العملي في جامعة العلوم والتعليم الإسلامي العالمية من منظور معلمي الطلاب في الصف. واستخدم الباحث استبياناً لجمع البيانات من جميع معلمي الطلاب قبل الخدمة (٢٣). وأظهرت النتائج أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية.

أجرى (Al Shoura and Ahmad (2020) دراسة تهدف إلى فحص مدى دعم المعلمين قبل الخدمة للتعليم الشامل (EI) للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم شديدة أو عميقة ومتعددة (SPMLD) من أجل تحديد متغيرات المواقف، بالإضافة إلى التحديات التي واجهتها في هذه العملية. تم تطوير استبيان للمواقف يحتوي على ٣٣ بنداً لجمع البيانات من ٥٤٢ مشاركا. تظهر النتائج أن مواقف / معتقدات المعلمين قبل الخدمة (ABpST) بشأن الدمج كانت معتدلة إلى إيجابية وتعززت عبر معرفة المعلمين وتجاربهم. ومع ذلك، تم الكشف عن بعض التغييرات، استناداً إلى خصائصهم وبنى الدراسة. توضح النتائج أيضاً الآثار المشتركة للمعرفة العملية والدورات، بالإضافة إلى تجارب التدريس والعمل في تشكيل مواقف ABpST تجاه الدمج لطلاب SPMLD يتم مناقشة آثار هذه النتائج للمربين والمؤسسات التعليمية الوطنية والجامعات الدولية الأخرى

في دراسة سويسسي (٢٠٢١)، تم التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور من وجهة نظرهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية من (٩٠) طالبة. وقد تبين أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، والاطلاع على دليل استرشادي للتربية العملية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التربية العملية وتحسين جودة التدريب الميداني للطلبة

هدفت دراسة (Cheng and Toran (2022) إلى استكشاف معرفة معلمي التربية الخاصة وممارساتهم والتحديات التي واجهوها في إدارة سلوك طلبة صعوبات التعلم. تمت مقابلة ١٢ معلماً خاصاً يعملون في برنامج التكامل التربوي الخاص (SEIP) كعينة للدراسة. تم تحليل البيانات يدوياً باستخدام نصوص المقابلات كأداة للبحث. أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، ولكنهم يمارسون طرقاً معينة مثل إقامة علاقات جيدة مع الطلاب والآباء وتطبيق التعزيز الإيجابي والسلبى.

هدفت دراسة (Johnson et al. (2023) إلى استكشاف تأثير التجارب العملية الحقيقية على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. تم استخدام منهجية الدراسة الحالية، والتي تضمنت الفيديو والرحلات الميدانية والمهام العملية الحقيقية ضمن نموذج التعلم التجريبي. تم اختيار العينة من طلاب التعليم العملي المسجلين في فصل تجريبي في جامعة دايسنار. تم استخدام الاستبيانات كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج تغييرات إيجابية في مواقف الطلاب وفهمهم تجاه الأفراد ذوي الإعاقات، وزيادة في التعلم، وثقة أكبر في قدرتهم على العمل في الفصول الدراسية الشاملة.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها للتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية (بالفرقة الرابعة) في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من خلفيات نظرية متنوعة ومتغيرات مختلفة. فجاءت هذه الدراسة لتحديد مستوى هذه التحديات من وجهة نظر الطلبة في الكويت ومصر. ولهذا فهناك تشابه بين بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كما يوجد اختلافات مع البعض الآخر من حيث العوامل، والمنهجية، والبيئة الثقافية والتعليمية لعينة الدراسة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- **حجم وطبيعة العينة:** تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة، والمتوسط الكبير والصغير، في حين تعد عينة هذه الدراسة من الحجم المتوسط نسبياً نظراً لكونها تشمل عدداً من الطلبة من كليات التربية في الكويت ومصر. كما اختلفت هذه الدراسات في طبيعة عيناتها، حيث تضمنت بعضها عينات من طلبة التربية العملية في دول مختلفة في حين تضمنت هذه الدراسة عينة من طلبة التربية العملية في الكويت ومصر.
 - **أدوات جمع المعلومات:** استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة لجمع المعلومات من وحدات معدة أو جاهزة مثل (الاستبانة، المقاييس، الاختبارات). في حين استخدمت هذه الدراسة استبانة معدة من قبل الباحثة وتضمنت عدة مجالات للتحديات.
 - **الأطر والاستراتيجيات النظرية:** أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة بين التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية ومعايير الجودة الشاملة، وأن هذه التحديات تتأثر بعوامل متعددة مثل الخبرة، والتخصص، والتدريب، والمناخ التنظيمي. في حين تركز هذه الدراسة على تحديد مستوى التحديات من وجهة نظر الطلبة ومقارنته بين الكويت ومصر.
 - **المنهجية والإجراءات:** اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي أو التحليلي أو النوعي أو الكمي. في حين اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، كما اختلفت هذه الدراسات في طرق تحليل البيانات، حيث استخدمت بعضها الإحصاءات الوصفية أو الاستدلالية أو القياسية، وبعضها استخدم التحليل النوعي.
 - **النتائج والتوصيات:** أظهرت نتائج تلك الدراسات تبايناً من حيث: مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية وعوامل التأثير فيها والاختلافات بين الفئات المختلفة من الطلبة. كما خلصت تلك الدراسات إلى توصيات ومقترحات لتطوير الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة ورفع مستوى جودة أدائهم.
- أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثة ترى أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة، التي وجهته في دراسته الحالية من حيث اختياره وتحديد مشكلته ومنهجيته والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافه. هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن وهو من المناهج المناسبة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم على تمثيل الواقع كما هو دون تغيير أو تأثير. وفقاً لهذا المنهج، قامت الباحثة بتقييم مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم في الكويت ومصر الكويت ومصر من خلال استطلاع آرائه. ويتميز المنهج الوصفي بأنه يسمح بالوصول إلى حقائق ومعلومات عن الظاهرة المدروسة، والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي، ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات بطريقة منطقية وعلمية (العزاوي، ٢٠١١، ص ٩٢).

ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة هو مصطلح علمي يستخدم للدلالة على من تنطبق عليهم نتائج الدراسة، وفقاً لما ذكره العساف (٢٠١٧، ص ٩٠). وفي هذه الدراسة، يشكل مجتمع الدراسة جميع طلبة التربية العملية في كليات التربية بالكويت ومصر، الذين يتم تدريبهم في مدارس حكومية في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ثالثاً: عينة البحث:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين طلبة التربية العملية في كليات التربية وبلغ عددهم (٢٦٨) طالب وطالبة بواقع (١٥٦) طالب وطالبة من مصر و (١١٢) طالب وطالبة من الكويت وتم اختيار هذا الأسلوب في العينة لأنه يضمن تمثيل العينة للمجتمع، وفقاً للعساف (٢٠١٧)، الذي يشير إلى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع وتحقق مبدأ المساواة في فرص الاختيار. كما أن هذا الأسلوب يسهل عملية جمع البيانات ويقلل من التحيز والخطأ في الدراسة، وفيما يلي وصف خصائص العينة

جدول ١: الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفقاً لتغيرات البحث

المتغير	الفئات	مصر		الكويت	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علمي	٦٧	٤٣%	٤٠	٣٦%
	أدبي	٨٩	٥٧%	٧٢	٦٤%
الجامعة	جامعة القاهرة	٨١	٥٢%	-	-
	جامعة بنها	٧٥	٤٨%	-	-
	جامعة الكويت	-	-	٦٢	٥٥%
	جامعة الخليج	-	-	٥٠	٤٥%
الفرقة الدراسية	الرابعة	١٥٦	١٠٠%	١١٢	١٠٠%

يتضح من الجدول (١) أن العينة المشاركة في البحث تتكون من (٢٦٨) طالباً وطالبة من الكويت ومصر، حيث تبلغ نسبة الطلاب في التخصص العلمي ٤٣% في مصر و ٣٦% في الكويت، بينما تبلغ نسبة الطلاب في التخصص الأدبي ٥٧% في مصر و ٦٤% في الكويت. تتوزع العينة من مصر بين جامعة القاهرة (٥٢%) وجامعة بنها (٤٨%)، ومن الكويت بين جامعة الكويت (٥٥%) وجامعة الخليج (٤٥%). جميع الطلاب المشاركون في الدراسة هم من الفرقة الدراسية الرابعة بنسبة ١٠٠% في كلا البلدين، مما يوفر نظرة شاملة على توزيع الطلاب بحسب التخصص والجامعة في كل من الكويت ومصر.

جدول ٢: الوصف الإحصائي للطلاب ذوي صعوبات التعلم

المتغير	الفئات	مصر		الكويت	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نوع الصعوبة	عسر القراءة (الديسلكسيا)	٢٨٠	٣٠%	٢٠١	٣٠%
	عسر الحساب (الديسكالكويا)	٢٣٤	٢٥%	١٦٨	٢٥%
	فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)	٣٢٧	٣٥%	٢٣٥	٣٥%
الصف الدراسي	صعوبات التعلم غير اللفظية (NVLD)	٩٣	١٠%	٦٧	١٠%
	الصف الأول الثانوي (عاشر)	٣٢٧	٣٥%	٢٣٥	٣٥%
	الصف الثاني الثانوي (الحادي عشر)	٣٠٨	٣٣%	٢٢١	٣٣%
	الصف الثالث الثانوي (الثاني عشر)	٢٩٩	٣٢%	٢١٣	٣٢%

يتضح من الجدول (٢) أن طلاب ذوي صعوبات التعلم في مصر والكويت، حيث تبلغ نسبة الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة (الديسلكسيا) ٣٠% في كلا البلدين، ونسبة الطلاب الذين يعانون من عسر الحساب (الديسكالكويا) ٢٥%، ونسبة الطلاب الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه ٣٥%، ونسبة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظية ١٠%. تتوزع العينة بين الصف الأول الثانوي بنسبة ٣٥%، والصف الثاني الثانوي بنسبة ٣٣%، والصف الثالث الثانوي بنسبة ٣٢% في كلا البلدين، مما يوفر نظرة شاملة على توزيع الطلاب ذوي صعوبات التعلم بحسب نوع الصعوبة والصف الدراسي في مصر والكويت.

رابعاً/ أداة البحث:

١- مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في

تدريس طلبة صعوبات التعلم

تهدف المقياس إلى تقييم مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة ذوي صعوبات التعلم. وقد تكونت الأداة من (٤٨) عبارة في صورتها النهائية، موزعة على ستة أبعاد: البعد الأول: تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية، ويتكون من (٨) عبارات. البعد الثاني: تحديات تتعلق بالطالب المعلم، ويتضمن (٨) عبارات. البعد الثالث: تحديات تتعلق بالمنهج لطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويتضمن (٨) عبارات. البعد الرابع: تحديات تتعلق بطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويتضمن (٨) عبارات. البعد الخامس: تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي، ويتضمن (٨) عبارات. البعد السادس: تحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة، ويتضمن (٨) عبارات. وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة: الدولة والتخصص

خطوات ومراحل اعداد المقياس:

- واتبع الباحثة الخطوات الآتية في إعداد المقياس:
- اطلعت الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم، لإستفادة منها في تصميم الاستبانة، مثل دراسات: دراسة (2021) Alebous دراسة Al Shoura and Ahmad (2020) ودراسة القطان والكندري والشمري (2019)
- ففي ضوء ما سبق، صاغت الباحثة التعريف الإجرائي للتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بأنها العقبات والصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء محاولتهم لتطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في البرنامج النظري في بيئة تعليمية حقيقية وتشمل الأبعاد التالية
- ١- تحديات برنامج التربية العملية: هذه التحديات تتعلق بالجوانب الهيكلية والمحتوى لبرنامج التربية العملية. تشمل هذه التحديات قضايا مثل قلة مدة البرنامج، عدم ترابط الأنشطة النظرية والتطبيقية، وقلة فرص التطبيق العملي على حالات حقيقية.
- ٢- تحديات الطالب المعلم: هذه التحديات تتعلق بالقدرات والمهارات والمعرفة للطالب المعلم. تشمل هذه التحديات قضايا مثل قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم، وعدم امتلاك مهارات التواصل الفعال، وقلة الخبرة في التعامل مع حالات صعوبات التعلم.
- ٣- تحديات المنهج لذوي صعوبات التعلم: هذه التحديات تتعلق بالمنهج المستخدم لتعليم طلبة صعوبات التعلم. تشمل هذه التحديات قضايا مثل عدم ملاءمة المنهج لاحتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم، وقلة تنوع الأنشطة التعليمية في المنهج.
- ٤- تحديات الطلبة ذوي صعوبات التعلم: هذه التحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم أنفسهم. تشمل هذه التحديات قضايا مثل تنوع احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم، وصعوبات أكاديمية واجتماعية ونفسية يعاني منها بعض الطلبة.
- ٥- تحديات المشرف الأكاديمي: هذه التحديات تتعلق بالمشرفين الأكاديميين الذين يشرفون على طلبة التربية العملية. تشمل هذه التحديات قضايا مثل قلة خبرة بعض المشرفين في مجال صعوبات التعلم، وقلة عدد المشرفين المتاحين.
- ٦- تحديات المدرسة المتعاونة: هذه التحديات تتعلق بالمدرسة التي يتم فيها التدريب العملي. تشمل هذه التحديات قضايا مثل عدم توفر بيئة صافية مناسبة، وعدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة.

- للتأكد من صلاحية المقياس في قياس موضوعه، تم عرضه في شكله الأولي على عشرة محكمين من أساتذة التربية الخاصة وطلب منهم تقييم العبارات من حيث انتمائها للمفهوم الاستبانة وسلامة صياغتها، وإبداء الملاحظات والتعديلات الضرورية. حيث تم الاعتماد إلى محكين رئيسيين لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عنصر في الاستبانة. الأول هو Polit and Beck والذي يعتمد على عدد العناصر في الاستبانة. (Polit & Beck, 2012) المحك الثاني هو Lawshe والذي يعتمد على عدد المحكمين. (Lawshe, 1975) وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بتصميم النسخة الأولية للاستبانة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للوصول إلى الصورة النهائية، طبقت الباحثة مفردات مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم على (٢١٢) طالب وطالبة من طلاب التربية العملية في كليات التربية تم استبعادهم من العينة الأساسية.

الصدق العاملي (Factorial Validity)

هذه الاستبانة تم فحص صدقها العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (Principal Component) ومحك كايزر (Kaiser Normalization)، وتم قبول العوامل التي تحقق شروط جذرها وتشعبها بالبند. كما تم التأكد من كفاية العينة ووجود علاقة بين المتغيرات بمعامل (KMO) واختبار (Bartlett). وجدول (٣) يبين نتائج هذين الاختبارين.

جدول (٣) نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

KMO and Bartlett's Test		
٠.٨١٤	KMO	
٢٠١٥٩	قيمة الاختيار	Bartlett's
١١٢٨	درجة الحرية	
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة	

من خلال جدول (٣)، يتضح أن العينة كافية والمتغيرات مرتبطة لإجراء التحليل العاملي، حيث بلغت قيمة (KMO) (٠.٨١٤) والقيمة الاحتمالية لاختبار (Bartlett) (0.000) وقد أجري التحليل العاملي الاستكشافي لـ (٤٨) عبارة من مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم، وأظهر وجود (٦) عوامل تفسر (٨٥.١٢٪) من التباين الكلي. وجدول (٤) يبين تشعبات العبارات بالعوامل والجذور الكامنة ونسب التباين بعد تدوير المحاور متعامداً.

جدول (٤) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشعباتها بعد تدوير المحاور (ن=٢١٢)

العبارة / العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	قيم الشبوع
٤١	٠.٩٤٥	٠.٠٩٦	٠.٢٨٢	٠.٠٤٠	٠.٠٧٠	٠.٠٥١	٠.٩٩٠
٤٧	٠.٩٣٦	٠.١٠٨	٠.٢٤٦	٠.٠٦١	٠.٠٦٤	٠.٠٤١	٠.٩٤٩
٤٤	٠.٩٢٨	٠.١١٣	٠.٢٦٢	٠.٠٦٠	٠.٠٥٧	٠.٠٥١	٠.٩٥٢
٤٢	٠.٩٢٣	٠.٠٩٩	٠.٢٨٧	٠.٠٢٢	٠.٠١١	٠.٠٧١	٠.٩٤٩
٤٨	٠.٩١٨	٠.٠٦٩	٠.٢١٤	٠.٠٣٦	٠.٠٥٨	٠.٠٢٦	٠.٨٩٨
٤٣	٠.٩١٢	٠.١١٠	٠.٢٢٦	٠.٠٨٨	٠.٠٧٨	٠.٠٩٠	٠.٩١٧
٤٥	٠.٩٠٣	٠.٠٦١	٠.٢٣٦	٠.٠٤٠	٠.٠١٩	٠.٠٥٠	٠.٨٨٠
٤٦	٠.٨٨٠	٠.١٤٤	٠.٢١٠	٠.١١١	٠.٠٦١	٠.٠٢٠	٠.٨٥٥
٢٩	٠.٠٨٦	٠.٩٤٦	٠.١٨٤	٠.٠٦٨	٠.٠١٧	٠.٠٢٥	٠.٩٤٣
٢٨	٠.١٠١	٠.٩٤٦	٠.١٥٨	٠.٠٥٨	٠.٠١٢	٠.٠٢٧	٠.٩٣٤
٢٦	٠.٠٨٣	٠.٩٤٤	٠.١٢٦	٠.٠٣٩	٠.٠٤٦	٠.٠٢٨	٠.٩١٩
٢٧	٠.١٢٧	٠.٩٤٤	٠.١٠٣	٠.٠٣٠	٠.٠٤٤	٠.٠١٢	٠.٩٢٠
٣٢	٠.١٠٠	٠.٩٢٩	٠.١٨٩	٠.٠٣٩	٠.٠٢٠	٠.٠٥٤	٠.٩١٠
٣٠	٠.١٢٦	٠.٩٢٨	٠.١٢٥	٠.٠١٠	٠.٠٠٧	٠.٠٣٧	٠.٨٩٤
٣١	٠.٠٤٥	٠.٩١٣	٠.٢٠٠	٠.٠٥٠	٠.٠٩٤	٠.٠٠٨	٠.٨٨٦
٢٥	٠.٠٨٩	٠.٩٠٥	٠.٠٨٧	٠.٠٥٣	٠.٠٠٣	٠.٠٣٣	٠.٨٣٨
٣٥	٠.٢٤٣	٠.١٩٠	٠.١٩١	٠.٠٣٧	٠.١٨٨	٠.١١٧	٠.٩٥٣

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم د. عهد ناصر الهاجري

العبارات / العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	قيم الشيوخ
٣٧	٠.٢٧٧	٠.١٦٧	٠.١٩٦	٠.٠٤٧-	٠.١٥٠	٠.١٢١	٠.٩٤٦
٣٩	٠.٣٦٦	٠.١٩٨	٠.٨١٩	٠.٠٢٩-	٠.١٦٧	٠.١١٧	٠.٩٤٣
٣٨	٠.٣٠٤	٠.١٦٨	٠.٨١٦	٠.٠٣٣-	٠.١٤٨	٠.١٤٠	٠.٩٤٩
٣٣	٠.٣٣٤	٠.١٨٨	٠.٨١٥	٠.٠٢٦-	٠.١٦٦	٠.١٣٤	٠.٩٦٩
٤٠	٠.٢٨٣	٠.١٨١	٠.٨١١	٠.٠٤٩-	٠.١٨٢	٠.١٢٢	٠.٩٤١
٣٤	٠.٣٣٦	٠.١٩٦	٠.٨٤٢	٠.٠٤٦-	٠.١٧٠	٠.١٥٨	٠.٩١٥
٣٦	٠.٣٧٧	٠.١٦٠	٠.٨٣٩	٠.٠٣٢-	٠.١٦٤	٠.١٢٥	٠.٩١٥
١٨	٠.٥٥٨-	٠.٠٩٤-	٠.٠٦٧-	٠.٩٤٩	٠.٠٤٠-	٠.١٤٣	٠.٩٣٩
١٩	٠.٣٥٠-	٠.٠٥٤-	٠.١١١-	٠.٩٤٤	٠.٠٣٨-	٠.١١٠	٠.٩٢١
٢١	٠.٥٨٩-	٠.٠٤٨-	٠.٠٥٧-	٠.٩١٩	٠.٠١٨	٠.١٠٢	٠.٨٦٩
١٧	٠.٥٨٩-	٠.٠٨٨-	٠.٠٥٨-	٠.٩١٨	٠.٠٢٤-	٠.١٣٠	٠.٨٧٥
٢٤	٠.٥٧٧-	٠.٠٨١-	٠.٠٦٦-	٠.٩١٤	٠.٠٤٧-	٠.١٥٦	٠.٨٧٦
٢٠	٠.٣٤٠-	٠.٠٨٨-	٠.٠٧١-	٠.٨١٢	٠.٠٥١-	٠.٠٧٨	٠.٨٠٠
٢٣	٠.١٠٦-	٠.٠٧٥-	٠.٠٢٩	٠.٨٢٠	٠.٠٢٧-	٠.١٣١	٠.٧٧٤
٢٢	٠.٠٣١	٠.١٢٣	٠.٠٩٢	٠.٤٤٤	٠.١٠٠	٠.٠٣٦	٠.٢٣٣
١٠	٠.٠٧٦	٠.٠٢٩	٠.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٩٥٩	٠.٠٥٠	٠.٩٥٢
١٤	٠.٠٦٥	٠.٠٣٨	٠.١٦٠	٠.٠٠١	٠.٩٥٠	٠.٠٥١	٠.٩٣٦
١٦	٠.١١٣	٠.٠٣٢	٠.١٣٧	٠.٠٠٩	٠.٩٤٥	٠.٠٤٠	٠.٩٢٧
٩	٠.٠٨٥	٠.٠١٧	٠.١٥٣	٠.٠٠١	٠.٩٤٢	٠.٠٤١	٠.٩١٩
١٥	٠.٠٧٤	٠.٠٤٦	٠.١٥٣	٠.٠٠٩	٠.٩٣٩	٠.٠٥٦	٠.٩١٧
١٢	٠.٠١٨	٠.٠٣٢	٠.١٩٤	٠.٠٦٧-	٠.٨٦٣	٠.٠١٨-	٠.٧٨٩
١١	٠.٠١٢-	٠.٠٤٠-	٠.٠٢٥-	٠.٠٢٢	٠.٥٠١	٠.١٨٥	٠.٢٨٧
١٣	٠.٠٢٣-	٠.٠٦٩	٠.٣٣١	٠.٠٠٣	٠.٤١٣	٠.٢٩٣	٠.٤٣٤
٣	٠.٠٢٥	٠.٠٠١-	٠.١٠٢	٠.١٤٨	٠.٠٦٤	٠.٩٥١	٠.٩٥٤
٨	٠.٠١٧	٠.٠٠٠	٠.٠٩٧	٠.١٢٤	٠.٠٩٦	٠.٩٥٥	٠.٩٤٦
٦	٠.١١٩	٠.٠١٣-	٠.٠٠٤	٠.١٥٧	٠.٠٥٨	٠.٩٤١	٠.٩٢٩
٥	٠.٠٥٨	٠.٠٠٤	٠.٠٩٣	٠.١٣٨	٠.٠٥٨	٠.٩٣١	٠.٩١٥
٤	٠.٠٢٣	٠.٠٠٧-	٠.١١١	٠.١٠٢	٠.٠٤٠	٠.٩٢٣	٠.٨٧٦
٢	٠.٠٥٣-	٠.٠٢٣	٠.١٥١	٠.٠٧٦	٠.١٣٢	٠.٨٨١	٠.٨٢٦
١	٠.١٢٥	٠.١٢٩	٠.٣١٧	٠.١٢٣	٠.١٠٤	٠.٤٧١	٠.٣٨٠
٧	٠.٠٢٨	٠.١٧٠	٠.٢٧٤	٠.٣٦٢	٠.١٣٤	٠.٤٣٦	٠.٤٢٤
الجزر الكامن	٧.٧٠٦	٧.٤١١	٧.٣٦٨	٦.٢٧٤	٦.٠٦٤	٦.٠٣٨	
نسبة التباين	١٦.٠٥٥	١٥.٤٤٠	١٥.٣٥٠	١٣.٠٧٠	١٢.٦٣٣	١٢.٥٧٨	
نسبة التباين التراكمية	١٦.٠٥٥	٣١.٤٩٤	٤٦.٨٤٥	٥٩.٩١٥	٧٢.٥٤٧	٨٥.١٢٦	

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم تتلخص في ستة عوامل، تفسر (٨٥.١٢٦) من التباين الكلي للمصفوفة. العامل الأول يتعلق بتحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة، ويضم (٨) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٧.٧٠٦) ونسبة التباين المفسر (١٦.٠٥٥). العامل الثاني يتعلق بتحديات تتعلق بالطالب المعلم، ويضم (٨) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٧.٤١١) ونسبة التباين المفسر (١٥.٤٤٠). العامل الثالث يتعلق بتحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم، ويضم (٨) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٧.٣٦٨) ونسبة التباين المفسر (١٥.٣٥٠). العامل الرابع يتعلق بتحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويضم (٨) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٦.٢٧٤) ونسبة التباين المفسر (١٣.٠٧٠). العامل الخامس يتعلق بتحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة، ويضم (٨) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٦.٠٦٤) ونسبة التباين المفسر (١٢.٥٧٨).

ثانياً: ثبات مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية

في تدريس طلبية صعوبات التعلم :

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات الاستبانة بطريقتي معامل (ألفا-كرونباخ)

وطريقة مؤشر ماكدونالد (w) والتي يوضحها الجدول (٥)

جدول (٥) معاملات ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ) وطريقة ماكدونالد

(w) (ن) = (٢١٢)

العامل	مؤشر ماكدونالد (w)	مؤشر كرونباخ (α)
تحديات تتعلق ببرامج التربية العملية	٠.٩٥٩	٠.٩٤٩
تحديات تتعلق بالطالب المعلم	٠.٩٤٦	٠.٩٤٠
تحديات تتعلق بالمنهج لنوعي صعوبات التعلم	٠.٩٦١	٠.٩٥٤
تحديات تتعلق بالطلبية ذوي صعوبات التعلم	٠.٨٧٤	٠.٨٦٤
تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	٠.٨١٤	٠.٨٠٨
تحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة	٠.٩٨٧	٠.٩٧٢
الدرجة الكلية	٠.٩٠٨	٠.٩٣٥

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية تعتبر عالية جداً، حيث تتراوح قيم مؤشر ماكدونالد (w) ومؤشر كرونباخ (α) بين (٠.٨٠٨) و (٠.٩٨٧). هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي جيد وتقيس ما تهدف إليه بشكل موثوق. البعد الذي يحظى بأعلى معامل ثبات هو تحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة ، حيث تبلغ قيم مؤشر ماكدونالد (w) (٠.٩٨٧) ومؤشر كرونباخ (α) (٠.٩٧٢). هذا يدل على أن العبارات المتعلقة بهذا البعد متسقة ومتراصة بشكل كبير وتعبر عن المعلومات الأساسية والضرورية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة. البعد الذي يحظى بأقل معامل ثبات هو تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي ، حيث تبلغ قيم مؤشر ماكدونالد (w) (٠.٨١٤) ومؤشر كرونباخ (α) (٠.٨٠٨). هذا يدل على أن العبارات المتعلقة بهذا البعد متسقة ومتراصة بشكل متوسط وتعبر عن المهارات اللازمة لإدارة الصف والتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقات. الدرجة الكلية للثبات تعتبر عالية جداً، حيث تبلغ قيم مؤشر ماكدونالد (w) (٠.٩٠٨) ومؤشر كرونباخ (α) (٠.٩٣٥). هذا يدل على أن الاستبانة ككل تتمتع باتساق داخلي جيد وتقيس مجموع التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبية صعوبات التعلم بشكل موثوق.

ثالثاً الاتساق الداخلي مقياس التحديات التي تواجه طلبية التربية العملية في

كليات التربية في تدريس طلبية صعوبات التعلم

(١) الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد):

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له لمقياس التحديات التي تواجه طلبية التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبية صعوبات التعلم (ن=٢١٢)

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
معامل الارتباط					
١	٩	١٧	٢٥	٣٣	٤١
٢	١٠	١٨	٢٦	٣٤	٤٢
٣	١١	١٩	٢٧	٣٥	٤٣
٤	١٢	٢٠	٢٨	٣٦	٤٤
٥	١٣	٢١	٢٩	٣٧	٤٥
٦	١٤	٢٢	٣٠	٣٨	٤٦
٧	١٥	٢٣	٣١	٣٩	٤٧
٨	١٦	٢٤	٣٢	٤٠	٤٨

يظهر جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط موجبة وتتراوح بين (٠.٤٥٩) و(٠.٩٨٧)، وهذا يدل على أن هناك ارتباط قوي بين درجات كل مضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له. وهذا يعني أن جميع المضردات تقيس نفس البعد، وهو التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم. كما أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ما يشير إلى أن هذه الارتباطات ليست عشوائية. وبالتالي، يمكننا استنتاج أن الاستبانة لديها صدق ذاتي عالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب. والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة هي

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدراسة مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم
- اختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين لدراسة تأثير متغيرات (الدولة والتخصص) في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

الذي ينص على: "ما هو مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الكويت ومصر؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة التربية العملية في كليات التربية على فقرات مقياس التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم في كل دولة من الدول (الكويت ومصر) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الكويت ومصر من وجهة نظرهم

المحاور	البلد	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	المستوي
تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية:	مصر	٣.٧٥٢	٠.١٨	%٧٥	مرتفع
	الكويت	١.٩٧٥	٠.٢٤٩	%٤٠	ضعيف
تحديات تتعلق بالطلاب المعلم	مصر	٣.٨٧٧	٠.١٧١	%٧٨	مرتفع
	الكويت	١.٩٩٨	٠.٣٠٩	%٤٠	ضعيف
تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم	مصر	٤.٠٠٦	٠.١٧	%٨٠	مرتفع
	الكويت	٢.٢٥٦	٠.٣٢٩	%٤٥	ضعيف
تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	مصر	٣.٩٨٥	٠.١٩	%٨٠	مرتفع
	الكويت	٢.٢٣	٠.٣٣١	%٤٥	ضعيف
تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	مصر	٤.٠٢٢	٠.١٨٦	%٨٠	مرتفع
	الكويت	٢.٠٩٦	٠.٣٢	%٤٢	ضعيف
تحديات تتعلق بالمرسة المتعاونة	مصر	٣.٩٧	٠.١٧٤	%٧٩	مرتفع
	الكويت	٢.١٩٦	٠.٣٤٩	%٤٤	ضعيف
كلية	مصر	٣.٩٣٥	٠.٠٧	%٧٩	مرتفع
	الكويت	٢.١٢٥	٠.١٢٧	%٤٣	ضعيف

يتضح من جدول (٧) أن التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم في مصر جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط ٣.٩٣٥ ووزن نسبي ٧٩٪، مما يدل على أن الطلاب يواجهون صعوبات كبيرة في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم وأنهم بحاجة إلى دعم وتدريب إضافي. كما يتضح أن التحديات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٠٢٢ ووزن نسبي ٨٠٪، يليها التحديات التي تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم بمتوسط ٤.٠٠٦ ووزن نسبي ٨٠٪، يليها التحديات التي تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط ٣.٩٨٥ ووزن نسبي ٨٠٪، يليها التحديات التي تتعلق بالمدرسة المتعاونة بمتوسط ٣.٩٧٠ ووزن نسبي ٧٩٪، يليها التحديات التي تتعلق بالطالب المعلم بمتوسط ٣.٨٧٧ ووزن نسبي ٧٨٪، وأخيرا التحديات التي تتعلق ببرنامج التربية العملية بمتوسط ٣.٧٥٢ ووزن نسبي ٧٥٪. على الجانب الآخر، التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم في الكويت جاءت بدرجة ضعيفة بمتوسط ٢.١٢٥ ووزن نسبي ٤٣٪، مما يدل على أن الطلاب في الكويت يمتلكون المزيد من المهارات والدعم اللازم للتعامل مع طلبة صعوبات التعلم كما يتضح أن التحديات التي تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٢٥٦ ووزن نسبي ٤٥٪، يليها التحديات التي تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط ٢.٢٣٠ ووزن نسبي ٤٥٪، يليها التحديات التي تتعلق بالمدرسة المتعاونة بمتوسط ٢.١٩٦ ووزن نسبي ٤٤٪، يليها التحديات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي بمتوسط ٢.٠٩٦ ووزن نسبي ٤٢٪، وأخيرا التحديات التي تتعلق بالطالب المعلم وبرنامج التربية العملية بمتوسطات ١.٩٩٨ و١.٩٧٥ على التوالي ووزن نسبي ٤٠٪ لكل منهما.

وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب في مصر يواجهون تحديات أكبر في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم بسبب عدم وجود الدعم الكافي والتدريب في برامج التربية العملية. هذا قد يشير إلى أنه يجب على الكليات في مصر تقديم المزيد من التدريب والدعم للطلاب لمساعدتهم على التعامل مع هذه التحديات بالنسبة للكويت، قد تفسر الباحثة النتائج بأن الطلاب يمتلكون المزيد من المهارات والدعم اللازم للتعامل مع طلبة صعوبات التعلم. ولكن، هذا لا يعني أن الطلاب لا يواجهون تحديات. في سياق التربية العملية، قد يعني تقديم المزيد من الفرص للطلاب للتدريس والتفاعل مع طلبة صعوبات التعلم. قد يشمل ذلك تقديم تدريسي فردي أو جماعي، أو تطبيق استراتيجيات تدريسي مختلفة، أو التعامل مع مجموعة متنوعة من الصعوبات والاحتياجات التعليمية. من خلال هذه التجارب، سيكون الطلاب قادرين على تحسين مهاراتهم وفهمهم لتعليم طلبة صعوبات التعلم في كلا الحالتين، تشير النتائج إلى أنه يجب على كليات التربية في كل من الكويت ومصر العمل على تحسين برامج التربية العملية لتلبية احتياجات طلبة صعوبات التعلم بشكل أفضل. هذا قد يشمل تقديم المزيد من التدريب والدعم للطلاب، وتوفير المزيد من التحديات والفرص للطلاب لتطبيق مهاراتهم.

توافق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى في هذا المجال. فقد أشارت دراسة سويسري (٢٠٢١) إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية. وأظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. بينما أشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي السياق العربي، أظهرت دراسة القطان والكندري والشمرى (٢٠١٩) أن طلبة التربية العملية يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق بكل من برنامج التربية العملية، والمشرف الأكاديمي، وكذلك بالمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون. وأكدت دراسة عقيلان (٢٠١٦) أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيرا على الطلبة من وجهة نظرهم. وتعرض الباحثة فقرات كل بعد في الجداول التالية.

البعد الاول : تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية
جدول (٨) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية

م	الفقرات	البلد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي
١	قلة مدة البرنامج المخصصة لتدريس طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٥١٣	٠.٥٠١	٪٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	١.٥٨٩	٠.٤٩٤	٪٣٢	ضعيف جدا
٢	عدم ترابط الأنشطة النظرية والتطبيقية في البرنامج	مصر	٣.٤٦٢	٠.٥٠٠	٪٦٩	مرتفع
		الكويت	٢.٤٦٣	٠.٤٩٨	٪٥١	ضعيف
٣	قلة فرص التطبيق العملي على حالات حقيقية لطلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٥٥	٠.٥٠٠	٪٨٩	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٧٣	٠.٨٤٣	٪٣٩	ضعيف
٤	عدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم في البرنامج	مصر	٤.٤٨١	٠.٥٠١	٪٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٣٨	٠.٧٧٤	٪٣٩	ضعيف
٥	عدم وضوح أهداف البرنامج وغاياته	مصر	٢.٥٩٦	٠.٤٩٢	٪٥٢	ضعيف
		الكويت	١.٨٣٩	٠.٨٥٥	٪٣٧	ضعيف
٦	عدم توافق محتوى البرنامج مع احتياجات طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٨٧	٠.٥٠١	٪٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٣٨	٠.٨٤١	٪٣٩	ضعيف
٧	عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة لطلبة صعوبات التعلم	مصر	١.٥٣٨	٠.٥٠٠	٪٦١	ضعيف جدا
		الكويت	١.٩٤٦	٠.٨٣٧	٪٣٩	ضعيف
٨	عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين	مصر	٤.٤٨٧	٠.٥٠١	٪٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٠١٨	٠.٨١٦	٪٤٠	ضعيف
	تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية	مصر	٣.٧٥٢	٠.١٨٠	٪٧٥	مرتفع
		الكويت	١.٩٧٥	٠.٢٤٩	٪٤٠	ضعيف

يكشف جدول (٨) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات التي تتعلق ببرنامج التربية العملية تمثلت في مصر حيث بلغ (متوسط = ٣.٧٥٢، انحراف معياري = ٠.١٨٠) ووزن نسبي (٧٥٪) وجاءت بدرجة مرتفع. يليها الكويت حيث بلغ (متوسط = ١.٩٧٥، انحراف معياري = ٠.٢٤٩) ووزن نسبي (٤٠٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (١) "قلة مدة البرنامج المخصصة لتدريس طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغ (متوسط = ٤.٥١٣، انحراف معياري = ٠.٥٠١) ووزن نسبي (٩٠٪) وجاءت بدرجة مرتفع جدا.

توافق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى في هذا المجال. فقد أشارت دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠) إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم. وأظهرت دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩) أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم. وأشارت دراسة سويسبي (٢٠٢١) إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، وذلك بسبب قلة الوقت المخصص للتدريب.

أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٧) "عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة لطلبة صعوبات التعلم" حيث بلغ (متوسط = ١.٥٣٨، انحراف معياري = ٠.٥٠٠) ووزن نسبي (٣١٪) وجاءت بدرجة ضعيف جدا.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات كانت للفقرة (٨) "عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين" حيث بلغ (متوسط = ٢.٠١٨، انحراف معياري = ٠.٨١٦) ووزن نسبي (٤٠٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

توافق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى في هذا المجال. فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها

تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي السياق العربي، خلصت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وأظهرت دراسة Alebous (2021) أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية.

أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (١) قلة مدة البرنامج المخصصة لتدريس طلبات صعوبات التعلم حيث بلغ (متوسط = ١.٥٨٩، انحراف معياري = ٠.٤٩٤) وبوزن نسبي (٣٢٪) وجاءت بدرجة "ضعيف جداً". توافق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى في هذا المجال. فقد أظهرت دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠) أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي قلة عدد المواد الدراسية التي تتناول صعوبات التعلم. وأظهرت دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩) أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلة عدد المواد الدراسية التي تتناول صعوبات التعلم. هذه النتائج تشير إلى الحاجة إلى مراجعة المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لضمان توفير التدريب الكافي والمناسب للطلاب المعلمين في مجال صعوبات التعلم. هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية في كل من الكويت ومصر، ولكن مستوى التحديات يختلف بين البلدين. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية.

البعد الثاني : تحديات تتعلق بالطلاب المعلم

جدول (٩) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات تحديات تتعلق بالطلاب المعلم

م	الفقرات	البلد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي
٩	قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها	مصر	١.٥٣٢	٠.٥١	٣١٪	ضعيف جداً
		الكويت	١.٩٧٣	٠.٨٦٤	٣٩٪	ضعيف
١٠	عدم امتلاك مهارات التواصل الفعال مع طلبات صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٨٧	٠.٥٠١	٩٠٪	مرتفع جداً
		الكويت	١.٩٨٢	٠.٨٣٨	٤٠٪	ضعيف
١١	قلة الخبرة في التعامل مع حالات صعوبات التعلم المختلفة	مصر	٤.٥٣٦	٠.٥٠١	٩١٪	مرتفع جداً
		الكويت	٢.١٠٧	٠.٨٠٩	٤٢٪	ضعيف
١٢	عدم الثقة بالنفس في تدريس طلبات صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٦٢	٠.٥٠٠	٨٩٪	مرتفع جداً
		الكويت	١.٩٣٨	٠.٨٥٢	٣٩٪	ضعيف
١٣	الخوف من الفشل في التعامل مع طلبات صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٨١	٠.٥٠١	٩٠٪	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٠٠	٠.٨١٥	٤٠٪	ضعيف
١٤	عدم امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم لإدارة الحصص الدراسية	مصر	٤.٥١٣	٠.٥٠١	٩٠٪	مرتفع جداً
		الكويت	١.٩٧٣	٠.٧٩٩	٣٩٪	ضعيف
١٥	عدم امتلاك مهارات إدارة السلوك في الصف	مصر	٢.٥١٣	٠.٥٠١	٥٠٪	ضعيف
		الكويت	١.٩٤٦	٠.٨٣٦	٣٩٪	ضعيف
١٦	عدم امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم	مصر	٤.٥٠٦	٠.٥٠٢	٩٠٪	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٦٣	٠.٨٣١	٤١٪	ضعيف
	تحديات تتعلق بالطلاب المعلم	مصر	٣.٨٧٧	٠.١٧١	٧٨٪	مرتفع
		الكويت	١.٩٩٨	٠.٣٠٩	٤٠٪	ضعيف

يكشف جدول (٩) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات التي تتعلق بالطلاب المعلم تمثلت في مصر حيث بلغ (متوسط = ٣.٨٧٧، انحراف معياري = ٠.١٧١) وبوزن نسبي (٧٨٪) وجاءت بدرجة مرتفع. يليها الكويت حيث بلغ (متوسط = ١.٩٩٨، انحراف معياري = ٠.٣٠٩) وبوزن نسبي (٤٠٪) وجاءت بدرجة "ضعيف".

كما يتضح أن أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (١١) "قلة الخبرة في التعامل مع حالات صعوبات التعلم المختلفة" حيث بلغ (متوسط = ٤.٥٣٦، انحراف معياري = ٠.٥٠١)

وبوزن نسبي (٩١٪) وجاءت بدرجة "مرتفع جدا". اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات. فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (٢٠٢٢) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. وأشارت دراسة Johnson et al (٢٠٢٣) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفةهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي السياق العربي، خلصت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وأظهرت دراسة Alebous (٢٠٢١) أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية. وأشارت دراسة القطان (٢٠١٥) إلى أن الطلبة يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع طلبة التربية الخاصة بمستوى متوسط، وأن هناك فروق في كفايات إدارة الصف تعزى للنوع والبرنامج الدراسي والمعدل التراكمي، وأشارت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين.

أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٩) "قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها" حيث بلغ (متوسط = ١.٥٣٢، انحراف معياري = ٠.٥٠١) وبوزن نسبي (٣١٪) وجاءت بدرجة "ضعيف جدا". اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات. فقد أظهرت دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠) أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها. وأظهرت دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩) أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها. وأشارت دراسة سويسي (٢٠٢١) إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، وذلك بسبب قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات في الكويت تمثلت في الفقرة (١١) "قلة الخبرة في التعامل مع حالات صعوبات التعلم المختلفة" حيث بلغ (متوسط = ٢.١٠٧، انحراف معياري = ٠.٨٠٩) وبوزن نسبي (٤٢٪) وجاءت بدرجة "ضعيف". اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات. فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفةهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي السياق العربي، خلصت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وأظهرت دراسة Alebous (2021) أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية.

أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٩) "قلة الوعي بطبيعة صعوبات التعلم وخصائصها" حيث بلغ (متوسط = ١.٩٧٣، انحراف معياري = ٠.٨٦٤) وبوزن نسبي (٣٩٪) وجاءت بدرجة "ضعيف". اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات. فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (٢٠٢٢) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. وأشارت دراسة Johnson et al (٢٠٢٣) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه

الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي السياق العربي، خلصت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وأظهرت دراسة Alebous (٢٠٢١) أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية. هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات تتعلق بالطالب المعلم في كل من الكويت ومصر، ولكن مستوى التحديات يختلف بين البلدين. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية.

البعد الثالث : بعد تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم جدول (١٠) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم

م	الفقرات	البلد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي
١٧	عدم ملائمة المنهج لاحتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٥٥	٠.٥٠٠	٨٩%	مرتفع جداً
		الكويت	٣.٠٤٥	١.٤٣٦	٦١%	متوسط
١٨	قلة تنوع الأنشطة التعليمية في المنهج	مصر	٤.٤٤٩	٠.٤٩٩	٨٩%	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٤٥	٠.٨٣٢	٤١%	ضعيف
١٩	عدم مراعاة الفروق الفردية بين طلبة صعوبات التعلم في المنهج	مصر	٤.٤٨٧	٠.٥٠١	٩٠%	مرتفع جداً
		الكويت	١.٩٨٢	٠.٨٤٩	٤٠%	ضعيف
٢٠	صعوبة محتوى المنهج على بعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٥٧٧	٠.٤٩٦	٩٢%	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٠٩	٠.٨٢٢	٤٠%	ضعيف
٢١	عدم وضوح أهداف المنهج وغاياته	مصر	٢.٥٠٠	٠.٥٠٢	٥٠%	ضعيف
		الكويت	٣.٠٠٩	١.٣٧٢	٦٠%	متوسط
٢٢	عدم توفر مواد تعليمية مناسبة لدعم المنهج	مصر	٤.٥٣٨	٠.٥٠٠	٩١%	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٧١	٠.٨٣٥	٤١%	ضعيف
٢٣	عدم توفر أدوات تقويمية مناسبة لتقييم تعلم طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٥١٣	٠.٥٠١	٩٠%	مرتفع جداً
		الكويت	٢.٠٢٧	٠.٤٤١	٤١%	ضعيف
٢٤	عدم توفر أدلة للمعلم لمساعدته في تطبيق المنهج	مصر	٢.٥٣٢	٠.٥٠١	٥١%	ضعيف
		الكويت	١.٨٥٧	٠.٨٢٦	٣٧%	ضعيف
	تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم	مصر	٤.٠٠٦	٠.١٧٠	٨٠%	مرتفع
		الكويت	٢.٢٥٦	٠.٣٢٩	٤٥%	ضعيف

يظهر جدول (١٠) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات التي تتعلق ببرنامج التربية العملية في مصر، حيث بلغت (متوسط = ٤.٠٠٦، انحراف معياري = ٠.١٧٠) وبوزن نسبي (٨٠%) وجاءت بدرجة مرتفع. يليها الكويت حيث بلغت (متوسط = ٢.٢٥٦، انحراف معياري = ٠.٣٢٩) وبوزن نسبي (٤٥%) وجاءت بدرجة ضعيف.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (٢٠) "صعوبة محتوى المنهج على بعض طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغت (متوسط = ٤.٥٧٧، انحراف معياري = ٠.٤٩٦) وبوزن نسبي (٩٢%) وجاءت بدرجة مرتفع جداً. أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٢١) عدم وضوح أهداف المنهج وغاياته حيث بلغت (متوسط = ٢.٥٠٠، انحراف معياري = ٠.٥٠٢) وبوزن نسبي (٥٠%) وجاءت بدرجة ضعيف.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات في الكويت تمثلت في الفقرة (١٧) "عدم ملائمة المنهج لاحتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغت (متوسط = ٣.٠٤٥، انحراف معياري = ١.٤٣٦) وبوزن نسبي (٦١%) وجاءت بدرجة متوسط. أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٢٤)

عدم توفر أدلة للمعلم لمساعدته في تطبيق المنهج حيث بلغت (متوسط = ١,٨٥٧، انحراف معياري = ٠,٨٢٦) وبوزن نسبي (٣٧٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات كبيرة تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم في مصر، وتحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة في الكويت، وهذا يستوجب إعادة النظر في المنهج وتطويره بما يتناسب مع احتياجات وقدرات هذه الفئة من الطلاب.

توافقت النتائج مع عدة دراسات سابقة، ففي دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠)، أظهرت أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم. وفي دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩)، أظهرت أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم. وفي دراسة سويسي (٢٠٢١)، أشارت إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، والإطلاع على دليل استرشادي للتربية العملية، وذلك بسبب قلة الوقت المخصص للتدريب.

وفي الدراسات الإنجليزية، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي دراسة Alebous (2021)، أظهرت أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية كما أشارت دراسة القطان (٢٠١٥) إلى أن الطلبة يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع طلبة التربية الخاصة بمستوى متوسط، وأن هناك فروق في كفايات إدارة الصف تعزى للنوع والبرنامج الدراسي والمعدل التراكمي. وفي دراسة عقيلان (٢٠١٦)، خلصت إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين.

البعد الرابع : تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم

جدول (١١) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم

الفقرات	البلد	للمتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي
تنوع احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم	مصر	٢,٤٢٣	٠,٤٩٦	٤٨٪	ضعيف
	الكويت	٢,٩٩١	١,٣٩٢	٦٠٪	متوسط
صعوبات أكاديمية واجتماعية ونفسية يعاني منها بعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤,٥١٩	٠,٥٠١	٩٠٪	مرتفع جداً
	الكويت	١,٩١١	٠,٧٦٦	٣٨٪	ضعيف
قلة دافعية بعض طلبة صعوبات التعلم للمتعلم	مصر	٤,٤٩٤	٠,٥٠٢	٩٠٪	مرتفع جداً
	الكويت	١,٨٩٣	٠,٧٩٨	٣٨٪	ضعيف
قلة مشاركة بعض طلبة صعوبات التعلم في الأنشطة الصفية	مصر	٤,٤٧٤	٠,٥٠١	٨٩٪	مرتفع جداً
	الكويت	٢,٩٢٠	١,٤٠٩	٥٨٪	متوسط
سلوكيات سلبية قد تصدر من بعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٢,٤٦٨	٠,٥٠١	٤٩٪	ضعيف
	الكويت	٢,١٢٥	٠,٨٢٩	٤٣٪	ضعيف
صعوبة التواصل مع بعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤,٥١٣	٠,٥٠١	٩٠٪	مرتفع جداً
	الكويت	١,٩٢٠	٠,٨٥٠	٣٨٪	ضعيف
صعوبة تقييم تعلم بعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤,٥٣٢	٠,٥٠١	٩١٪	مرتفع جداً
	الكويت	١,٩٨٢	٠,٨٠٥	٤٠٪	ضعيف
الحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي لبعض طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤,٤٥٥	٠,٥٠٠	٨٩٪	مرتفع جداً
	الكويت	٢,٠٩٨	٠,٨١٦	٤٢٪	ضعيف
تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	مصر	٣,٩٨٥	٠,١٩٠	٨٠٪	مرتفع
	الكويت	٢,٢٣٠	٠,٣٣١	٤٥٪	ضعيف

يظهر جدول (١١) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات التي تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في مصر حيث بلغت (متوسط = ٣.٩٨٥، انحراف معياري = ٠.١٩٠) وبوزن نسبي (٨٠٪) وجاءت بدرجة مرتفع . يليها الكويت حيث بلغت (متوسط = ٢.٢٣٠، انحراف معياري = ٠.٣٣١) وبوزن نسبي (٤٥٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (٣٢) "صعوبة تقييم تعلم بعض طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغت (متوسط = ٤.٥٣٢، انحراف معياري = ٠.٥٠١) وبوزن نسبي (٩١٪) وجاءت بدرجة مرتفع جدا . أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٢٦) "تنوع احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغت (متوسط = ٢.٤٢٣، انحراف معياري = ٠.٤٩٦) وبوزن نسبي (٤٨٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات في الكويت تمثلت في الفقرة (٢٦) "تنوع احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم" حيث بلغت (متوسط = ٢.٩٩١، انحراف معياري = ١.٣٩٢) وبوزن نسبي (٦٠٪) وجاءت بدرجة متوسط . أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٢٨) "قلة دافعية بعض طلبة صعوبات التعلم للتعلم" حيث بلغت (متوسط = ١.٨٩٣، انحراف معياري = ٠.٧٩٨) وبوزن نسبي (٣٨٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات متعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في الكويت ومصر، ولكن مستوى التحديات يختلف بين البلدين. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية. توافقت النتائج مع عدة دراسات سابقة. ففيما يتعلق بصعوبة تقييم تعلم بعض طلبة صعوبات التعلم، فقد أظهرت دراسة القطان (٢٠١٥) أن الطلبة يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع طلبة التربية الخاصة بمستوى متوسط، وأن هناك فروق في كفايات إدارة الصف تعزى للنوع والبرنامج الدراسي والمعدل التراكمي. وفي دراسة عقيلان (٢٠١٦)، خلصت إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيرا على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين.

وفيما يتعلق بتنوع احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب. وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي دراسة عقيلان (٢٠١٦)، خلصت إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيرا على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وفي دراسة Alebous (2021)، أظهرت أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية. وفيما يتعلق بقلّة دافعية بعض طلبة صعوبات التعلم للتعلم، فقد أظهرت دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠) أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي قلّة عدد المواد الدراسية التي تتناول صعوبات التعلم. وفي دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩)، أظهرت أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلّة عدد المواد الدراسية التي تتناول صعوبات التعلم. وفيما يتعلق بصعوبة التواصل مع بعض طلبة صعوبات التعلم، فقد أشارت دراسة سويسبي (٢٠٢١) إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، والاطلاع على دليل استرشادي للتربية العملية، وذلك بسبب قلّة الوقت المخصص للتدريب. فيما يتعلق بصعوبة إدارة سلوك بعض طلبة صعوبات التعلم، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم د. عهد فاصر الهاجري

وفيما يتعلق بصعوبة مشاركة بعض طلبة صعوبات التعلم في الأنشطة الصفية، فقد أشارت دراسة (Johnson et al. (2023 إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية.

البعد الخامس : تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي

جدول (١٢) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي

م	الفقرات	البلد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي
٣٤	قلت خبرة بعض المشرفين الأكاديميين في مجال صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٩٤	٠.٥٠٢	٩٠%	مرتفع جدا
		الكويت	١.٨٨٤	٠.٨١٤	٣٨%	ضعيف
٣٥	قلت عدد المشرفين الأكاديميين المتاحين لتابعة طلبة التربية العملية	مصر	٢.٤٦٢	٠.٥٠٠	٤٩%	ضعيف
		الكويت	١.٩٦٤	٠.٧٨٢	٣٩%	ضعيف
٣٦	عدم توفر أدوات مناسبة لتقييم أداء طلبة التربية العملية	مصر	٤.٥١٩	٠.٥٠١	٩٠%	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٠٨٠	٠.٨١٨	٤٢%	ضعيف
٣٧	عدم توفر وقت كافٍ للمشرفين الأكاديميين لتابعة طلبة التربية العملية بشكل فعال	مصر	٤.٥٣٢	٠.٥٠١	٩١%	مرتفع جدا
		الكويت	٣.١١٦	١.٣٢٧	٦٢%	متوسط
٣٨	عدم توفر فرص للتواصل الفعال بين المشرفين الأكاديميين والمعلمين	مصر	٤.٥٧١	٠.٤٩٧	٩١%	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٤٦	٠.٨١٥	٣٩%	ضعيف
٣٩	عدم توفر فرص للتطوير المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال صعوبات التعلم	مصر	٤.٥٣٢	٠.٥٠١	٩١%	مرتفع جدا
		الكويت	١.٨٨٤	٠.٨٢٥	٣٨%	ضعيف
٤٠	عدم توفر دعم لوجستي كافٍ للمشرفين الأكاديميين	مصر	٤.٥٤٥	٠.٥٠٠	٩١%	مرتفع جدا
		الكويت	١.٨٧٥	٠.٨٤٠	٣٨%	ضعيف
٤١	عدم توفر حوافز للمشرفين الأكاديميين لتقديم أفضل ما لديهم	مصر	٢.٥١٩	٠.٥٠١	٥٠%	ضعيف
		الكويت	٢.٠١٨	٠.٨٢٧	٤٠%	ضعيف
	تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	مصر	٤.٠٢٢	٠.١٨٦	٨٠%	مرتفع
		الكويت	٢.٠٩٦	٠.٣٢٠	٤٢%	ضعيف

يظهر جدول (١٢) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي في مصر حيث بلغت (متوسط = ٤.٠٢٢، انحراف معياري = ٠.١٨٦) وبوزن نسبي (٨٠%) وجاءت بدرجة مرتفع . يليها الكويت حيث بلغت (متوسط = ٢.٠٩٦، انحراف معياري = ٠.٣٢٠) وبوزن نسبي (٤٢%) وجاءت بدرجة ضعيف.

ويتضح أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (٣٨) "عدم توفر فرص للتواصل الفعال بين المشرفين الأكاديميين والمعلمين حيث بلغت (متوسط = ٤.٥٧١، انحراف معياري = ٠.٤٩٧) وبوزن نسبي (٩١%) وجاءت بدرجة مرتفع جدا . أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٤١) "عدم توفر حوافز للمشرفين الأكاديميين لتقديم أفضل ما لديهم" حيث بلغت (متوسط = ٢.٥١٩، انحراف معياري = ٠.٥٠١) وبوزن نسبي (٥٠%) وجاءت بدرجة ضعيف.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات في الكويت تمثلت في الفقرة (٣٧) "عدم توفر وقت كافٍ للمشرفين الأكاديميين لتابعة طلبة التربية العملية بشكل فعال" حيث بلغت (متوسط = ٣.١١٦، انحراف معياري = ١.٣٢٧) وبوزن نسبي (٦٢%) وجاءت بدرجة متوسط . أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٤٠) "عدم توفر دعم لوجستي كافٍ للمشرفين الأكاديميين" حيث بلغت (متوسط = ١.٨٧٥، انحراف معياري = ٠.٨٤٠) وبوزن نسبي (٣٨%) وجاءت بدرجة ضعيف.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات متعلقة بالمشرف الأكاديمي في الكويت ومصر، ولكن مستوى التحديات يختلف بين البلدين. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية. توافقت النتائج مع عدة دراسات سابقة، فبيما يتعلق بعدم توفر فرص للتواصل الفعال بين المشرفين الأكاديميين والمعلمين، فقد أظهرت دراسة القطان (٢٠١٥) أن الطلبة يمتلكون الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع طلبة التربية الخاصة بمستوى متوسط، وأن هناك فروق في كفايات إدارة

الصف تعزى للنوع والبرنامج الدراسي والمعدل التراكمي، وفي دراسة عقيلان (٢٠١٦)، خلصت إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتقييم الذاتي وتلقي التغذية الراجعة من المشرفين. وفيما يتعلق بعدم توفر وقت كافٍ للمشرفين الأكاديميين لمتابعة طلبة التربية العملية بشكل فعال، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفةهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية. وفي دراسة عقيلان (٢٠١٦)، خلصت إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيراً على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وفي دراسة Alebous (2021)، أظهرت أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية، وفيما يتعلق بعدم توفر حوافز للمشرفين الأكاديميين لتقديم أفضل ما لديهم، فقد أظهرت دراسة الخريشا، الشرعة، والنعيمي (٢٠١٠) أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم. وفي دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩)، أظهرت أن الطلبة يواجهون صعوبات بدرجات كبيرة تتعلق ببرنامج التربية العملية، بما في ذلك قلة الوقت المخصص لتدريس طلبة صعوبات التعلم، وفيما يتعلق بعدم توفر دعم لوجستي كافٍ للمشرفين الأكاديميين، فقد أشارت دراسة سويسي (٢٠٢١) إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، والاطلاع على دليل استرشادي للتربية العملية، وذلك بسبب قلة الوقت المخصص للتدريب.

فيما يتعلق بعدم وضوح دور المشرف الأكاديمي وعدم توفر فرص للتقييم الذاتي للمشرفين الأكاديميين، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفةهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية.

البيد السادس : تحديات تتعلق بالمدرس المتعاونة

جدول (١٣) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تحديات تتعلق بالمدرس المتعاونة

م	الفقرات	البلد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاستوي
٤٢	عدم توفر بيئة صفية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٤٩٤	٠.٥٠٢	%٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٠١٨	٠.٨٠٥	%٤٠	ضعيف
٤٣	عدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم	مصر	٢.٣٩١	٠.٤٩٠	%٤٨	ضعيف
		الكويت	٢.٨٨٤	١.٣٤١	%٥٨	متوسط
٤٤	عدم وجود برامج دعم لطلبة صعوبات التعلم في المدرسة	مصر	٤.٥١٩	٠.٥٠١	%٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٦٤	٠.٨٠٥	%٣٩	ضعيف
٤٥	قلة وهي بعض المعلمين في المدرسة بطبيعتها صعوبات التعلم وخصائصها	مصر	٤.٥١٩	٠.٥٠١	%٩٠	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٠٤٥	٠.٧٦٤	%٤١	ضعيف
٤٦	عدم رغبة بعض المعلمين في المدرسة في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم	مصر	٤.٥٣٢	٠.٥٠١	%٩١	مرتفع جدا
		الكويت	١.٩٨٢	٠.٨٣٨	%٤٠	ضعيف
٤٧	عدم توفر فرص للتواصل الفعال بين المدرسة وجامعة التربية	مصر	٤.٤١٧	٠.٤٩٥	%٨٨	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٠٤٥	٠.٧٥٢	%٤١	ضعيف
٤٨	عدم توفر فرص للتطوير المهني للمعلمين في مجال صعوبات التعلم	مصر	٤.٤١٧	٠.٤٩٥	%٨٨	مرتفع جدا
		الكويت	٢.٦٨٨	١.٤٤٦	%٥٤	متوسط
٤٩	عدم توفر دعم لوجستي كافٍ للمدرسة لخدمة طلبة صعوبات التعلم	مصر	٢.٤٦٨	٠.٥٠١	%٤٩	ضعيف
		الكويت	١.٩٤٦	٠.٨٢٦	%٣٩	ضعيف
	تحديات تتعلق بالمدرس المتعاونة	مصر	٣.٩٧٠	٠.١٧٤	%٧٩	مرتفع
		الكويت	٢.١٩٦	٠.٣٤٩	%٤٤	ضعيف

يظهر جدول (١٣) أن أعلى المتوسطات العامة للتحديات في مصر حيث بلغت (متوسط = ٣.٩٧٠، انحراف معياري = ٠.١٧٤) وبوزن نسبي (٧٩٪) وجاءت بدرجة مرتفع. يليها الكويت حيث بلغت (متوسط = ٢.١٩٦، انحراف معياري = ٠.٣٤٩) وبوزن نسبي (٤٤٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

أعلى المتوسطات للفقرات في مصر تمثلت في الفقرة (٤٦) عدم رغبة بعض المعلمين في المدرسة في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم حيث بلغت (متوسط = ٤.٥٣٢، انحراف معياري = ٠.٥٠١) وبوزن نسبي (٩١٪) وجاءت بدرجة مرتفع جدا. أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٤٣) عدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم حيث بلغت (متوسط = ٢.٣٩١، انحراف معياري = ٠.٤٩٠) وبوزن نسبي (٤٨٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

بالنسبة للكويت، أعلى المتوسطات للفقرات في الكويت تمثلت في الفقرة (٤٣) عدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم حيث بلغت (متوسط = ٢.٨٨٤، انحراف معياري = ١.٣٤١) وبوزن نسبي (٥٨٪) وجاءت بدرجة متوسط. أما أقل المتوسطات فكانت للفقرة (٤٩) عدم توفر دعم لوجستي كافٍ للمدرسة لخدمة طلبة صعوبات التعلم حيث بلغت (متوسط = ١.٩٤٦، انحراف معياري = ٠.٨٢٦) وبوزن نسبي (٣٩٪) وجاءت بدرجة ضعيف.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات متعلقة بالمدرس المتعاونة في الكويت ومصر، ولكن مستوى التحديات يختلف بين البلدين. في مصر، يواجه الطلاب تحديات أكبر، بينما في الكويت، الطلاب يواجهون تحديات أقل ولكنها لا تزال موجودة وتحتاج إلى العناية. توافقت النتائج مع عدة دراسات سابقة. ففيما يتعلق بعدم رغبة بعض المعلمين في المدرسة في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم، فقد أظهرت دراسة Cheng and Toran (2022) أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، وأشارت دراسة Johnson et al. (2023) إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية.

وفيما يتعلق بعدم توفر أدوات ومواد تعليمية مناسبة لطلبة صعوبات التعلم، فقد خلصت دراسة عقيلان (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التنظيمية والإشرافية هي الأكثر تأثيرا على الطلبة من وجهة نظرهم، بما في ذلك عدم توفر فرص للتدريب على استراتيجيات وتقنيات تعليمية حديثة. وأظهرت دراسة Alebous (٢٠٢١) أن المشكلات والتحديات الرئيسية هي عدم القدرة على التنفيذ

الفعال وإعطاء معلمي الطلاب في الصف فرصة للمشاركة في تدريس الدروس من خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى فقدان الفرصة للتفاعل مع الطلاب والتدريب على إدارة الفصول الدراسية بفعالية.

السؤال الثاني ونتائج الذي ينص على: "هل يوجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدولة (الكويت - مصر)"

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار (ت) (t-test) لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات تعزى لمتغير الدولة (مصر الكويت)، وجدول (١٤) يوضح النتيجة.

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية تعزى

لمتغير الدولة (مصر - الكويت)

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	البلد	المحاور
٠.٠٠٠	٠.١٨٠	٣.٧٥٢	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق ببرامج التربية العملية
	٠.٢٤٩	١.٩٧٥	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.١٧١	٣.٨٧٧	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق بالطالب المعلم
	٠.٣٠٩	١.٩٩٨	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.١٧٠	٤.٠٠٦	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم
	٠.٣٢٩	٢.٢٥٦	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.١٩٠	٣.٩٨٥	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم
	٠.٣٣١	٢.٢٣٠	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.١٨٦	٤.٠٢٢	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي
	٠.٣٢٠	٢.٠٩٦	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.١٧٤	٣.٩٧٠	١٥٦	مصر	تحديات تتعلق بالمدرسة المتعاونة
	٠.٣٤٩	٢.١٩٦	١١٢	الكويت	
٠.٠٠٠	٠.٠٧٠	٣.٩٣٥	١٥٦	مصر	كلية
	٠.١٢٧	٢.١٢٥	١١٢	الكويت	

يتضح من جدول (١٤) أن هناك فروقا دالة إحصائية بين طلبة التربية العملية في الكويت ومصر في جميع المحاور المدروسة، وذلك لصالح طلبة مصر. وهذا يعني أن طلبة مصر يواجهون تحديات أكبر في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من طلبة الكويت. وقد يرجع ذلك إلى عوامل مختلفة مثل نوعية برنامج التربية العملية، ومستوى التعاون بين المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين والمدارس، ومدى تكيف المنهج والتدريس مع احتياجات طلبة صعوبات التعلم، والمهارات والمواقف والمعتقدات لدى الطلبة المعلمين أنفسهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة مصر يتعرضون لتحديات أكثر تعقيدا وتنوعا في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من طلبة الكويت، نظرا لاختلاف البيئة التعليمية والاجتماعية والثقافية بين البلدين. فمن جهة، تشير بعض الدراسات إلى أن مصر تعاني من مشاكل في جودة التعليم والمناهج والموارد والتقييم والتدريب والإشراف في مجال التربية العملية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومن جهة أخرى، تشير بعض الدراسات إلى أن الكويت تمتلك نظاما تعليميا أكثر تطورا وتحديثا وتكاملا في هذا المجال، وتوفر فرصا أكبر للتعاون والتبادل والتعلم المستمر بين المعلمين والمشرفين والمدارس والجامعات وبالتالي، فإن طلبة مصر يحتاجون إلى مزيد من الجهد والمهارة والتأقلم للتغلب على التحديات التي تواجههم في تدريس طلبة صعوبات التعلم، مقارنة بطلبة الكويت واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Johnson et al. (2023) حيث أشارت إلى أن التجارب العملية الحقيقية لها تأثير إيجابي

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم د. عهد قاصر الهاجري

على مواقف طلاب التعليم العملي تجاه الأفراد ذوي الإعاقات وعائلاتهم، ومعرفتهم بالإعاقات، ومهاراتهم في تحديد واستخدام فهم قوة الطالب وضعفه لتقديم توصيات تعليمية كما اتفقت مع دراسة Cheng and Toran (٢٠٢٢) حيث أظهرت أن المعلمين لديهم معرفة محدودة في إدارة سلوك الطلاب، كما اتفقت مع دراسة سويسسي (٢٠٢١): حيث أشارت إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية، والربط بينها وبين الأسئلة التقويمية، والحصول على التغذية الراجعة من المشرف التربوي، والاستفادة من المعلم المتعاون، والتكيف مع فترة التربية العملية، والاطلاع على دليل استرشادي للتربية العملية، وذلك بسبب قلة الوقت المخصص للتدريب.

التساؤل الثالث الذي ينص على: "هل يوجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في كل من (مصر ، الكويت) في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار (ت) (t-test) لاختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في كل من (مصر ، الكويت) في تدريس طلبة صعوبات تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) وجدول (١٥) يوضح النتيجة.

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في كل من (مصر ، الكويت) في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي)

المحاور	البلد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحديات تتعلق ببرنامج التربية العملية	مصر	علمي	٦٧	٣.٧٤٤	٠.١٨٤	-٠.٤٨١	٠.٦٣١
		ادبي	٨٩	٣.٧٥٨	٠.١٧٨		
	الكويت	علمي	٤٠	١.٩٦٩	٠.٢٤٥		
		ادبي	٧٢	١.٩٧٩	٠.٢٥٣		
تحديات تتعلق بالطالب المعلم	مصر	علمي	٦٧	٣.٨٩٠	٠.١٧٦	-٠.٧٩٤	٠.٤٢٨
		ادبي	٨٩	٣.٨٦٨	٠.١٦٧		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.٠٠٣	٠.٣١٢		
		ادبي	٧٢	١.٩٩٥	٠.٣٠٩		
تحديات تتعلق بالمنهج لذوي صعوبات التعلم	مصر	علمي	٦٧	٤.٠٢٢	٠.١٨٥	١.٠٢١	٠.٣٠٩
		ادبي	٨٩	٣.٩٩٤	٠.١٥٨		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.٢٢٢	٠.٣٣٤		
		ادبي	٧٢	٢.٢٧٤	٠.٣٢٧		
تحديات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	مصر	علمي	٦٧	٣.٩٨٩	٠.١٩٤	-٠.٢٢٩	٠.٨١٩
		ادبي	٨٩	٣.٩٨٢	٠.١٨٨		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.٢٢٨	٠.٢٧٩		
		ادبي	٧٢	٢.٢٣١	٠.٣٥٨		
تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	مصر	علمي	٦٧	٤.٠٢٢	٠.١٩١	٠.٠٤٤	٠.٩٦٥
		ادبي	٨٩	٤.٠٢١	٠.١٨٣		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.١٠٣	٠.٣٤١		
		ادبي	٧٢	٢.٠٩٢	٠.٣١٠		
تحديات تتعلق بالدرسة المتعاونة	مصر	علمي	٦٧	٣.٩٥٣	٠.١٧٥	١.٠٠٨	٠.٣١٥
		ادبي	٨٩	٣.٩٨٢	٠.١٧٣		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.٢٦٦	٠.٣٨٠		
		ادبي	٧٢	٢.١٥٨	٠.٣٢٦		
كلية	مصر	علمي	٦٧	٣.٩٣٧	٠.٠٧٤	-٠.٢٣٤	٠.٨١٦
		ادبي	٨٩	٣.٩٣٤	٠.٠٦٨		
	الكويت	علمي	٤٠	٢.١٢٢	٠.١٣٩		
		ادبي	٧٢	٢.١٢٢	٠.١٢١		

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مصر تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) في جميع المحاور والدرجة الكلية، وهذا يعني أن التخصص لا يؤثر على مستوى التحديات التي يواجهها الطلبة في هذا المجال. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة في كلا التخصصين يتلقون نفس البرنامج التدريبي والمنهجي والتقويمي في التربية العملية، ويتعاملون مع نفس الفئة من طلبة صعوبات التعلم

كما يتضح أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الكويت تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) في جميع المحاور والدرجة الكلية وهذا يعني أن الطلبة في كلا التخصصين يواجهون نفس المستوى والنوع من التحديات في تدريس طلبة صعوبات التعلم، ولا يوجد تفاوت بينهما في هذا الجانب. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة في كلا التخصصين يتبعون نفس المنهج والمناهج والأساليب والاستراتيجيات في تدريس طلبة صعوبات التعلم، ويتلقون نفس الإرشاد والتوجيه والتقييم من قبل المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا يوجد تأثير للتخصص الدراسي على مستوى التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية في تدريس طلبة صعوبات التعلم في الكويت ومصر، وأن هذه التحديات تنبع من عوامل أخرى مثل نوعية البرامج التدريبية والمناهج الدراسية والأساليب التعليمية والإرشادية والتقويمية التي يتلقاها الطلبة في كلا البلدين، والتي قد تكون متشابهة أو مختلفة عن بعضها البعض. وقد تكون هذه العوامل مرتبطة بمستوى الجودة والتطوير والتحديث والتنوع والمرونة والتكيف مع الاحتياجات والمتطلبات والتحديات المعاصرة في مجال تدريس طلبة صعوبات التعلم دراسة الخريشا، الشرعة، والنعمي (٢٠١٠): حيث لم تجد الدراسة أي فروق دالة إحصائية في مستوى كفايات طلبة التربية العملية في تدريس طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي). دراسة القطان والكندري والشمري (٢٠١٩): حيث خلصت الدراسة إلى أن مستوى صعوبات طلبة التربية العملية في برنامج التربية العملية لا يختلف تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) ودراسة سويبي (٢٠٢١): حيث أظهرت الدراسة أن مستوى أداء طلبة التربية العملية في مهارات التخطيط والتنظيم والتدريس والتقويم لا يختلف تبعاً لمتغير التخصص.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث، يمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- تعزيز برامج التدريب والدعم لطلاب التربية العملية في مصر والكويت، لتمكينهم من التعامل بفعالية مع طلاب صعوبات التعلم.
- تطوير المناهج التعليمية لتشمل مزيداً من المواد المتعلقة بتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتعزيز المهارات التطبيقية لدى الطلاب المعلمين.
- تقديم دعم أكاديمي مستمر لطلاب التربية العملية، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع المشرفين الأكاديميين والمدارس المتعاونة.
- توفير المزيد من الموارد والأدوات التعليمية التي تساعد الطلاب المعلمين في تطبيق الأساليب الحديثة داخل الفصول الدراسية.
- زيادة فرص التدريب العملي في بيئات تعليمية حقيقية، لضمان اكتساب الطلاب المعلمين خبرة مباشرة في التعامل مع طلاب صعوبات التعلم.
- تحسين التعاون بين الجامعات والمدارس لتوفير بيئة تدريجية أكثر تكاملاً، وتعزيز فرص التعلم التشاركي.

- تقديم التوجيه والإرشاد المستمر لطلاب التربية العملية حول كيفية إدارة الفصول والتعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم بطرق علمية فعالة.

البحوث المقترحة

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي، يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية، مثل:
 - دراسة تأثير برامج التدريب على فعالية طلبة التربية العملية في تحسين قدرتهم على التعامل مع طلبة صعوبات التعلم.
 - تحليل تأثير التعاون بين الجامعات والمدارس على مستوى جاهزية طلبة التربية العملية للتعامل مع طلبة صعوبات التعلم في البيئات الصفية.
 - تقييم دور البحث العلمي في تحسين ممارسات طلاب التربية العملية وتطوير أساليبهم التدريسية للتعامل مع طلاب صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الخريشا، سعود والشرعة، ممدوح والنعمي، عز الدين. (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة وقسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.
٢. خوالدة، مصطفى فنخور، والحجازي، سعاد عبدالقادر إحميدة. (٢٠١٠). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٦(٣)، ٧٨١-٧٣٧.
٣. رضوان، إيزيس (٢٠٠٦). مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (٣)، ج ٢، ٢١-٤٧.
٤. الصالح، نهى بنت محمد أحمد. (٢٠٢٣). متطلبات تعليم ذوي صعوبات التعلم في ضوء خصائصهم واحتياجاتهم التربوية. مجلة التربية، المجلد ٢٠٠، العدد ١، الصفحات ٥٠٧-٥٤٦.
٥. عقيلان عمر عبود سعيد. (٢٠١٦). مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلبة المستوى الرابع في كليتي التربية والبنات سيئون - بجامعة حضرموت. مجلة الأندلس، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣(١١)، ١٦٥-١٩٧.
٦. القطان، هاني علي، والكندري، خالد عبد الرحيم، والشمري، عبيد محمد عبيد. (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعها (بنين - بنات) في دولة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٦(١)، ٥٣٣-٥٧٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية

7. Ahmad, N. A., & May, Y. S. (2018). Challenges in Preparing Teachers for Inclusive Education and Its Impact to Students with Learning Disabilities. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 7(3). <https://doi.org/10.6007/ijarped/v7-i3/4575>
8. Akman, Y. (2019). Eğitim fakültelerinin misyonları üzerine bir araştırma. *Pamukkale Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 46(46), 39-56. <https://doi.org/10.9779/pauefd.452829>
9. Al Shoura, H. M., & Ahmad, A. C. (2020). Inclusive education for students with severe or profound and multiple learning difficulties: Identification of influencing factors and challenges. *South African Journal of Education*, 40(2), S1-S9.
10. Aldi, m. P. (2022). Implementasi kompetensi guru dalam penilaian pembelajaran (penilaian afektif dalam dunia pendidikan). *Al-Ihda Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, 15(1), 476-494. <https://doi.org/10.55558/alihda.v15i1.38>

11. Al-Sobhi, B., & Preece, Abdul Shakour Duncan. (2018). Teaching English Speaking Skills to the Arab Students in the Saudi School in Kuala Lumpur: Problems and Solutions.. *International Journal of Education and Literacy Studies* , 6, 1-11. <http://doi.org/10.7575/AIAC.IJELS.V.6N.1P.1>
12. Borko, H., Liston, D., & Whitcomb, J. A. (2018). Designing and implementing ambitious and equitable science teacher education programs. *Science Education*, 102(4), 733-757.
13. Chao, Chih Nuo Grace., Sze, E., Forlin, C., & Ho, F.. (2017). Improving teachers' self-efficacy in applying teaching and learning strategies and classroom management to students with special education needs in Hong Kong. *Teaching and Teacher Education* , 66 , 360-369 . <http://doi.org/10.1016/J.TATE.2017.05.004>
14. Cheng, S. N., & Toran, H. (2022). Knowledge, Practice and Challenges of Special Education Teachers in Managing the Behaviour of Students with Learning Disabilities. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 11(3). <https://doi.org/10.6007/ijarped/v11-i3/14232>
15. Ebohon, Osamudiamen., Obienu, A. C., Irabor, Francis., Amadin, F., & Omoregie, E. S.. (2021). Evaluating the impact of COVID-19 pandemic lockdown on education in Nigeria: Insights from teachers and students on virtual/online learning. *Bulletin of the National Research Centre* , 45 . <http://doi.org/10.1186/s42269-021-00538-6>
16. Farajallah, A., & Sbaih, L. Z. (2022). Evaluating teacher preparation programs in scientific disciplines at the Faculty of Education in Al-Aqsa University in light of the requirements of the labor market. *Journal of the College of Education for Girls*, 33(1), 1563-1584.
17. Halder, S. (2023). Preparing teacher educators for inclusive classroom. In *Routledge eBooks* (pp. 3–24). <https://doi.org/10.4324/9781003266068-2>
18. Jarrah, A. M. (2020). The Challenges Faced by Pre-Service Mathematics Teachers during their Teaching Practice in the UAE: Implications for Teacher Education Programs. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(7), 23–34. <https://doi.org/10.26803/ijlter.19.7.2>
19. Johnson, L, Kariuki-Githinji, S., & Namai, J. (2023). The imperative for real-world experiences in Kenyan teacher preparation for disability inclusive teaching. *African Journal of Teacher Education*, 12(1), 121–142. <https://doi.org/10.21083/ajote.v12i1.7323>

20. Kamran, M., Siddiqui, S., & Adil, M. S. (2023). Breaking Barriers: The Influence of Teachers' Attitudes on Inclusive Education for Students with Mild Learning Disabilities (MLDs). *Education Sciences*, 13(6), 606. <https://doi.org/10.3390/educsci13060606>
21. Khalil, M., Meguid, E. A. Abdel., & Elkhider, Ihsan A.. (2018). Teaching of anatomical sciences: A blended learning approach. *Clinical Anatomy*, 31. <http://doi.org/10.1002/ca.23052>
22. Klapproth, Florian., Federkeil, Lisa., Heinschke, Franziska., & Jungmann, T.. (2020). Teachers experiences of stress and their coping strategies during COVID - 19 induced distance teaching. *Journal of Pedagogical Research*. <http://doi.org/10.33902/jpr.2020062805>
23. Korthagen, F., Attema-Noordewier, S., & Zwart, R. (2019). Developing critical and reflective teaching in student teachers: The role of the supervisor. *Teaching and Teacher Education*, 86, 102888.
24. Lestyanawati, Rochyani. (2020). The Strategies and Problems Faced by Indonesian Teachers in Conducting e-learning during COVID-19 Outbreak. , 2 , 71-82. <http://doi.org/10.32699/dlient.v2i1.1271>
25. Lowe, P. A., Reynolds, C. R., & Applequist, K. F. (2008). Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004 (IDEIA), PL 108-446. *Encyclopedia of Special Education*, 1095–1106. <https://doi.org/10.1002/9780470373699.speced1080>
26. Mallick, B., & Begum, F. (2023). LEARNING CHALLENGES OF SPECIAL NEEDS STUDENTS AT PUBLIC UNIVERSITIES IN BANGLADESH. *International Journal of Business Social and Scientific Research*, 11(1), 26–30. <https://doi.org/10.55706/ijbssr11106>
27. Mohammed Alebous, T. (2021, March). The challenges of practical education for class teacher students in light of the corona pandemic. In Proceedings of the 2021 2nd International Conference on Education Development and Studies (pp. 117-124).
28. Poulou, M.. (2017). An examination of the relationship among teachers' perceptions of social-emotional learning, teaching efficacy, teacher-student interactions, and students' behavioral difficulties. *International Journal of School & Educational Psychology*, 5 , 126 - 136. <http://doi.org/10.1080/21683603.2016.1203851>

29. Tanko, t., & hryhorenko, v. (2022). Modern trends in the preparation of future preschool teachers: experience in applying the integrated approach to update educational and professional programs education. *Педагогічні науки*, 79, 82–86. <https://doi.org/10.33989/2524-2474.2022.79.264554>
30. Valvi, P., Khazami, P., Hashemi, S. J., & Moghaddam, M. S. (2023). Students' experiences with educational-ethical challenges. *International Journal of Innovative Research in Education*, 9(2), 231–242. <https://doi.org/10.18844/ijire.v9i2.8962>